العدد ٤٣٤ ٢٤ نوفمبر ١٩٥٩ ٣٠ مليما

مع هذا العدد هدية

الكواكب

مجلة الترفيه للجميع

نعيمة عاكف

كلمة اسبوع

في قاعة الاحتفالات الكبرى بالجامعة ، وقف السيد رئيس الجمهورية يوزع في « عيد العلم » جوائز الدولة التقديرية على ثلاثة من عمالقة الادب والاجتماع والعلوم . فقد نال الاستاذ أحمد لطفي السيد جائزة الدولة التقديرية للعلوم الاجتماعية ، ونال الدكتور طه حسين جائزة الادب ، كما نال الدكتور مصطفى نظيف جائزة العلوم

وهناك جائزة رابعة لم يفز بها احد مع الاسف الشديد . أنها جائزة الفنون التقديرية ، احدى الجوائز الاربع المقررة . وكان قد رشح لهذه الجائزة المهندس حسن فتحي الذي أنشأ قرية « القرنة » على الشاطيء الغربي للنيل مواجهة للاقصر كما رشح المهندس منصور فرج منصور

وكان المرشح الثالث الاستاذ ابو بكر خيرت المهندس والمؤلف الموسيقي الذي حاول تاليف السيمفونية العربية

وقد انسحب المرشحان الاولان ، وانحصر الترشيح في الموسيقار ابو بكر خيرت ، ولكنه لم يفز بثلثي اصوات اللجنة ، وهو النصاب الواجب توفره للحصول على الجائزة

وهكذا اعلن المجلس ان جائزة الفنون لن تكون من نصيب أحد في هذا العام ، ومعنى هذا ان احدا لم يستطع ان يرقى الي مستوى الجائزة من بين المشتغلين بالفنون المختلفة !!

ولسنا ندري لماذا لم ترشح الهيئات والنقابات الفنية الاخرى أحدا ممن خدموا المسرح او السينما او الموسيقى او الفنون التشكيلية ؟ لو كانت هذه الجائزة تمنح لمن فارقوا الحياة لطالبنا باهدائها الي المثال « مختار » ، والموسيقار «سيد درويش» ، والممثل « جورج ابيض » و « نجيب الريحاني » . فهل لا يوجد بين الاحياء من يستحق أن يتوج جهاده الفني بهذه الجائزة ؟ او ان أهل الفن مشغولون بخلافاتهم واحقادهم بحيث لا يمكن ان تتفق هيئاتهم على مرشح معين في كل عام ؟

مهما يكن من الامر ، فاننا ننتظر العام القادم باذن الله ، ونرجو الا يبقى مكان الفنون خاليا كما حدث في هذا العام

◆ سميرة احمد . كشفت الستار عن قصة اغرب من الخيال . انها تؤكد زواجها من شريف زالي . وهو يقول : « اتق شر من احسنت اليه » طالع التفاصيل على صفحة ٦ ◆



◆ ماري منيب . كيف احبت ، كيف تزوجت، وكيف ترى حب الايام دي ... على صفحة ٣٢ ◆



◆ جيمس دين . ظلموه ، حين قلدوه . اقرأ الحلقة الاولى من قصة حياته بالرسوم على صفحة ٢٥ ◆



AL KAWAKEB

No. 434

24 - 11 - 1959

الكواكب
العدد ٤٣٤
١٩٥٩/١١/٢٤

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) اقليم مصر ١٥٠ قرشا صاغا ـ اقليم سوريا ٢٣٫٥٠ ليرة سورية ـ السودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ لبنان ٢٣٫٥٠ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة ٢٠٠ قرش صاغ ـ الامريكتين ٨ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٢٥٠ قرشا صاغا او ٥١/٣ شلنا ـ وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك ـ في الخارج بحوالة نقدية (MONEY ORDER) او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة

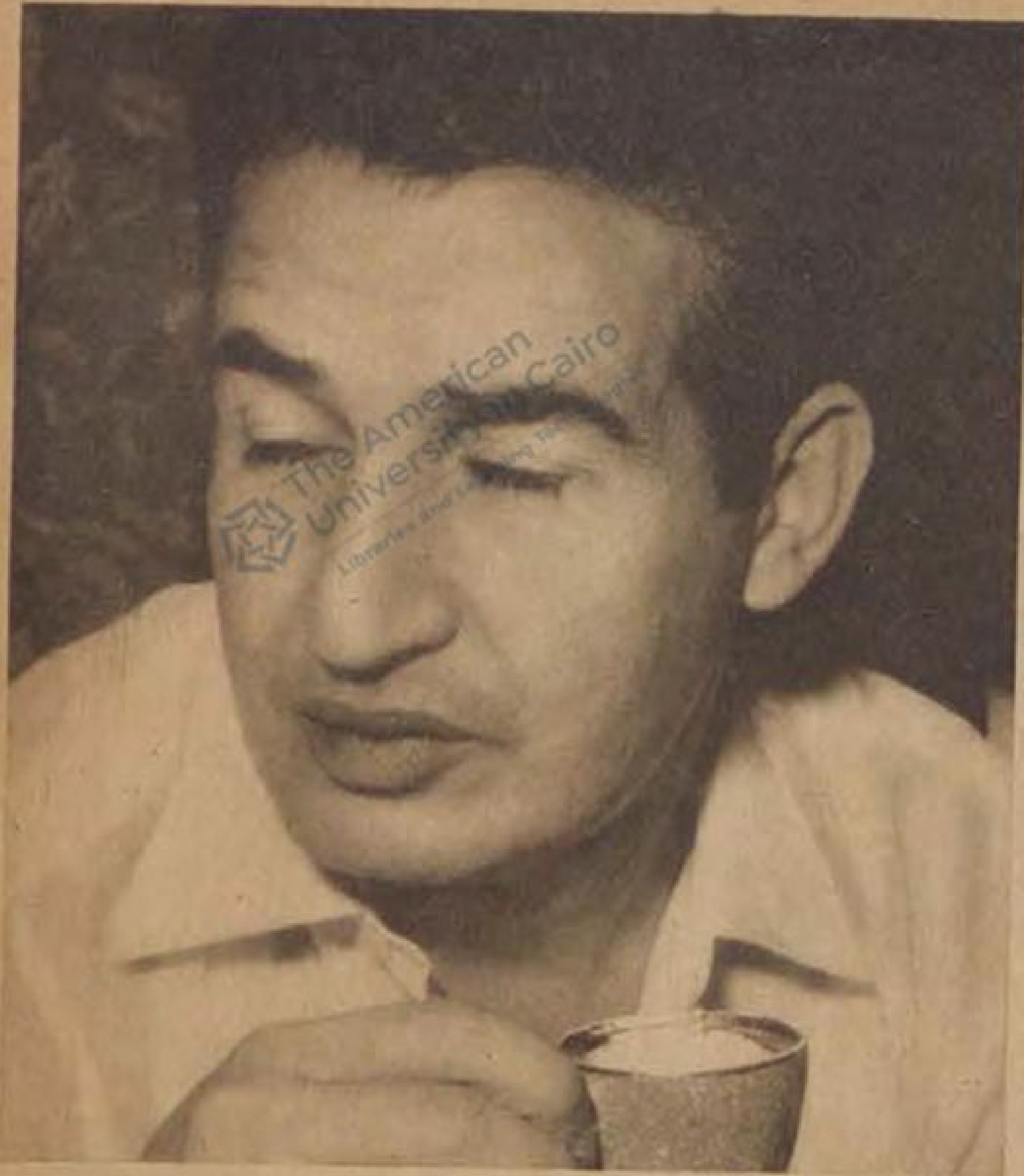
الكواكب

مجلة أسبوعية تصدر عن « دار الهلال » شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : مجدى فهمى

بطلات قصصي كوكتيل حريمي

احسان



الشخصيات في قصص احسان، هل هي شخصيات موجودة في الحياة ؟ هل كان كل عمل «احسان» هو النقل من الواقع ؟ - أو من ابتكار خياله - ماهي الحقيقة كما يراها احسان عبد القدوس نفسه

وسألت الكاتب الموهوب فكان رده

- كل بطلة من بطلات قصصي تستطيع ان تقول انها موجودة بل وتستطيع أن تسميها باسمها ..وفي الوقت نفسه تستطيع ان تقول انها غير موجودة

ويفسر « احسان » هذا فيقول :

- ان في حياتي شخصيات كثيرة . بنات وسيدات التقيت بهن وعرفتهن واستطعت ان اختزن ملايين الملاحظات عن الطريقة التي يفكرن بها ، والتي يتصرفن بها ... فاذا اردت بعد هذا أن اكتب قصة فانني في الواقع لا استعين بشخصية واحدة من هذه الشخصيات التي عرفتها بل اجمع صفات أكثر من واحدة .. صفة او اكثر من كل واحدة .. واخلق من المجموع بطلتي الجديدة

تستطيع ان تقول ان كل واحدة من بطلات قصصي تساوي عشر فتيات على الاقل .. وتمثل بعد هذا مليون فتاة على الاقل !

قلت لاحسان

• ان القارىء لقصصك يعتقد ان اكثرها تعني شخصيات بعينها الا يعرضك هذا للمتاعب أحيانا ؟

وابتسم احسان ورد قائلا :

- كل قصة كتبتها نسبت الى اكثر من فتاة او نسبتها الى نفسها اكثر من فتاة .. فهناك ثلاث فتيات مثلا ادعت كل منهن انها بطلة قصة « لا انام » .. وقد نسبت مجموعة قصص « البنات والصيف » الى الكثيرات ..

- ان هناك شيئا .. نوع من المرض اسميه انا مرض القراءة او جنون القراءة .. يحدث مثلا ان القارئة تعيش في القصة وتتأثر بشخصية البطلة حتى لتتخيل نفسها البطلة !

وانا ارجع هذا الى الكبت الذي تعاني منه المراة عندنا .. واذكر مثلا لسيدة حدث لها هذا عندما قرات قصة « اين عمري » .. انطلقت في القصة واخذت تتصرف كبطلتها تماما .. حتى اوشك زوجها أن يطلقها !

ولعل من سوء حظي ان ارزق ايضا ببعض « المجنونات » فعلا .. فهناك سيدة كلما كتبت قصة تخيلت نفسها بطلتها وراحت تشكوني لكل من يقابلها

هذه السيدة يعرفها التابعي وفكري اباظة وغيرهما من كبار الكتاب . فقد ذهبت اليهم تشكوني وتتهمهم بما هم منه ابرياء .. فاذا هاجم احدهم شخصية سياسية مثلا تصورت ان اسم تلك الشخصية ليس الا ستارا وانها هي المقصودة بالهجوم .. وكل هذا بتحريض مني

والمصيبة انها تدعي اني افعل هذا لاني احببتها ولاحقتها كثيرا .. دون جدوى

ولكن احدا لايصدقها لسبب بسيط وهي انها في عمر جدتي تقريبا !

قلت لاحسان :

• ان الكاتب الذي يهيم بالواقع مثلك يتطرف أحيانا فيكتب مالا يصح ان يكتب .. ينشر مثلا قصة عن احد الناس كان يجب ان يحتفظ بها حيث يحتفظ الانسان بالاسرار .. وتنشا من هذا مشاكل بالطبع ... ترى كم مرة حدث لك هذا ؟

قال :

- انني في الواقع لااهتم في قصصي بالحوادث مثل اهتمامي بالاحاسيس والمشاعر وتحليل النفس البشرية . وانا لا ارحم في هذا التحليل

• ولكن كيف يتم التحليل ؟ ماذا تفعل ليكون صادقا هذا الصدق الذي نجده في قصصك ؟

- انني استعين باحاسيسي في فهم شخصيات قصصي .. وقد استعين بمعارفي واصدقائي فاتصورهم في المواقف التي بين يدي ... اواعرضها عليهم ليتصوروا انفسهم فيها

قلت :

• في قصصك دائما الكثير من الجو المحيط بالشخصية .. وانت بالرغم من انك كاتب ممتاز ، وصحفي كبير فلا يعقل انك تعرف كل شيء عن حياة الناس في مختلف اعمالهم وبيئاتهم .. كيف اذن تحصل على هذه التفاصيل الدقيقة

- انني كثيرا ما احتاج لسؤال المختصين او « اهل الذكر » كما يقولون .. وقد اذهب لاشاهد بنفسي فالقصة اصبحت الحياة نفسها .. واصبحت نوعا من الصحافة . في قصة « لاتطفىء الشمس » مثلا ذهبت الى كلية العلوم وعشت بين اساتذتها وطلبتها فترة لارى كل شيء بعيني .. واذا اردت ان اكتب قصة عن المعسكرات مثلا فانه لايكفيني هنا السؤال ولابد من ان اقوم بجولة فيها لاشاهد كل ما احتاج الى معرفته واستغله بعد ذلك في الموضع الصحيح

• وانتقلنا الى بطلات «احسان» على الشاشة فسألته : من هي احسن ممثلة لبطلات قصصك ؟

- فاتن حمامة بلاشك .. في دور « نادية لطفي » في قصة « لا انام » .. فقد فهمت الشخصية فهما رائعا دقيقا حتى اني كنت ارى خيالي مجسما في كل حركة تصدر منها .. حتى لفتات عينيها واشارات يديها

مرة دخلت الاستديو اثناء تصوير احدى لقطات هذا الفيلم فوقفت مبهوتا ووجدتني اهمس : نادية ! كأنني ارى نادية فعلا امامي

كانت فاتن احيانا تتصل بي وتستوضحني بعض النقط ولكن ماعدا هذا فقد اعتمدت على موهبتها وذكائها .. وانا لا اعتقد انه ستكون هناك اخرى تمثل هذا الدور وتصل فيه الى عظمة « فاتن » قبل عشرين سنة اخرى !

• في عبارة مختصرة .. رشح كل نجمة من نجومنا للدور الذي ترى أنه يناسبها في المقام الاول

- عندما اضع نفسي في مكان المخرج فانني ارى له في الواقع لان عدد النجوم عندنا قليل بحيث لاتكاد توجد فرصة للاختيار .. خمس او ست ممثلات ، هذا كل ماعندنا ولابد من ان نستخدمهن في كل القصص !

على اي حال انا اختار لدور الشابة دائما فاتن حمامة .. فاذا اختلفت الشخصية فانني ارشح مريم فخر الدين .. وهذا لا ينفي اعجابي بتحية كاريوكا في الادوار التي تستطيع القيام بها .

• وسألت الكاتب الذي يصور دائما بنات اليوم عن ملامح هذا الجيل من البنات

قال :

- الحيرة . والحيرة هنا طبيعية لانها نتيجة انتقالنا من القديم الى الجديد واجتيازنا فترة تطور كبير وعميق .. والحائرات لسن كلهن من الخاطئات .. فقد تكون المترمتة التي تبدو أمام الناس مستقرة النفس هادئة اشد حيرة من الجميع !

• وما هو حكمك على شباب اليوم ؟

- أهم صفاتهم الاحساس بالعبء الكبير والمسئولية الضخمة التي يحملونها ليشقوا طريقهم في الحياة .. وهو عبء منهم من يحتمله ومنهم من ينوء به !

• الان كيف تتخيلهم بعد ٥٠ سنة .. سنة ٢٠٠٠ مثلا ؟

- اتخيلهم وقد اكتملت شخصية الفتاة والفتى واجتازا بحر الحيرة ووصلا الى تكوين مجتمع مستقر وتقاليد مستقرة ، واصبحت هناك مظاهر محددة للفضيلة وللخطيئة . .. ان الحيرة هي سبب مشاكلهم الان .. لا تعرف الفتاة اذا كان من الصواب أن تقابل الشاب الذي تحبه .. وكيف تتصرف في مختلف المواقف !

وستمارس الفتاة الحب في وسط المحيط العائلي .. سيكون له معنى نظيف وتقاليد نظيفة .. وهدفه الزواج

وستصبح الحياة أسهل وتختفي اكثر العوائق التي تحول دون استقرار الفرد .. لن يكون العامل الاقتصادي هو كل شيء في الزواج .. لن تتمسك الفتاة بالشبكة او المهر او بدعوة العشرات من « المعازيم » في الزفاف ..

برلنتى عبد الحميد . تطلب دورها فى مسرحية « الصعلوك » ان تظهر بروب شفاف وقميص نوم. وانتقل الجمهور الى الصفوف الأمامية ... ونجحت !

الجمهور جن بالمشاهد المثيرة التى ظهرت فيها برلنتى وكثرت التعليقات



تعلمت الاغراء على المسرح

للنجمة برلنتي عبد الحميد

بعد اسبوع واحد من دخولي معهد التمثيل حدث لي شيء لم يكن يخطر لي ببال ! فقد دخلت المعهد والعام الدراسي يوشك أن ينتهي والمعهد يستعد لتقديم حفلته السنوية وطلبة السنوات النهائية يحتكرون البطولات ، وينظرون بازدراء واستخفاف الى طلبة السنوات الاولى الذين سيكونون الكومبارس . انا شخصيا قليلة الخبرة ، بل عديمة التجربة ولم اعرض نفسي لهذه النظرات من كبار الطلبة وأوليات الطالبات فانني لا ادلو بدلوي في بئر لا اعرف غوره !

انطويت على نفسي ، واحتضنت كتبي الجديدة ، واخترت مقعدا قصيا جلست عليه بينما الممثلون الكبار يروحون ويغدون ، ويذكرون بصوت مرتفع نوادر البروفات ، واعاجيب الحوار ، وغرائب مايحدث بينهم مما يحدث الاعجاب والسخرية او الضحكات ! ومنيت النفس ان اكون مثلهم في يوم من الايام ... كلها سنوات ثلاث واقفز قفزا الى السنة النهائية واصبح شيئا مرموقا يتحدث بصوت عال ... كلا لن اتحدث بصوت عال ... سادع زملائي هم الذين يتحدثون عني بصوت عال

ومللت المعهد في ذلك اليوم ، فقد كان المدرسون مشغولين بالاعداد للحفلة ، ولم يأخذ اليوم الدراسي شكلا جادا . ولهذا نويت على الانصراف . وما أن بلغت الباب الخارجي حتى سمعت صوتا يناديني « آنسة برلنتي ... آنسة برلنتي » ونظرت الى الخلف لاجد ساعي العميد يقول : « السيد العميد عاوزك » .

ودخلت حجرة الاستاذ زكي طليمات . دخلتها مرة من قبل من اسبوع . عندما جئت لالتحق بالمعهد في قسم النقد فقال لي انه لا فارق يذكر بين مايدرس في قسم النقد وقسم التمثيل ، وان الفن يحتاج المجنس اللطيف الذي يتردد في اقتحام الميدان ! وقلت له انني أريد ان اكون صحفية ولكنه اصر ... واقنعني . ترى ماذا يريد هذه المرة ؟

غير انه لم يتركني للتساؤل طويلا فما كدت أجلس حتى ابتدرني بقوله :

ـ انت حاتمثلي دور البطولة في مسرحية « الصعلوك » !

وسألته ان يعيد ماقال فانني لم افهمه ، او ربما لم اسمعه ، او ربما لم اعقله . فقال لي في اصراره الذي اعرفه

ـ انت حاتمثلي دور البطولة في مسرحية الصعلوك . المعهد حايقدم المسرحية دي في حفلته السنوية على مسرح « بورت » . والحفلة محدد لها بعد بكره . النهارده التلات ... وبعد بكره الخميس مفهوم ؟!

وبدا على وجهي انه غير مفهوم فاستطرد يقول :

ـ البطلة كانت زميلة لك . الآنسة ملك الجمل . والنهارده بس بلغتنا انها عيانة ومانقدرش تمثل . وليس عندنا غيرها . لكن أنا عارف انهم بيفهموني الدور وانا احترمك اتكل على مسئوليتي ...

أنا شخصيا كنت في ذهول . كيف يمكن أن يحدث هذا . كيف يمكن أن اتصور أن اقف على المسرح لاول مرة في حياتي فأكون البطلة . ثم كيف ساكون البطلة . هل ستهبط على موهبة من السماء في يوم وليلة لتجعلني بطلة ؟ الحقيقة ان ماسمعت من الاستاذ زكي طليمات كان مفاجأة من جميع الوجوه . وكان يجب أن يعطيني اسبوعا على الاقل لافكر . ولكن موعد الحفلة أزف . بعد يومين فقط . حسبة ٥٤ ساعة ... تماما اربع وخمسون ساعة احصيتها وانا جالسة امامه وهو ينظر الى نظرة يريدني أن اتحرر بها من خوفي وقفزت الى راسي العبارات التي كنت اسمعها من دقائق من التلاميذ « الكبار » . اذن فها انا بعد دقائق في عدادهم ، واستطيع الآن أن اتفهم البهم والحدث من نوادر وذكريات

وفجأة اخرجني الاستاذ زكي طليمات من كل هذه التأملات . قال لي :

ـ عندنا مدرس للتمثيل سيتولى تدريبك والبطل امامك عبد الغني قمر . انه مجتهد وسيساعدك كثيرا على فهم دورك ... سنبدأ الان

وبدأنا ... كان هم الاستاذ زكي طليمات أن اعرف كيف اتحرك على المسرح ، وقد ظل يعمل معي . هو ومدرس التمثيل الى ساعة متأخرة من الليل ، وعبد الغني قمر ابدى روحا طيبة ، وانا ابديت استعدادا للاستيعاب استراح له الاستاذ زكي طليمات ، وان ظل المدرس ينظر الى الامر كله بتشكك وريبة !

وعدت الى البيت والمسرحية في يدي لاحفظ دوري . امضيت هزيعا من الليل امثل واوقظ الجيران بصوتي ، وتعبت من كثرة الاجهاد فنمت مع الفجر ، وصحوت لاذهب الى المعهد في الصباح الباكر . وكانت تنتظرني مفاجأة اليمة ...

الاستاذ زكي طليمات مريض ...

وقال لي الزميل عبد الغني قمر انه ترك خبرا ليتولى المدرس تدريبي نيابة عنه !

وظللنا ننتظر المدرس عدة ساعات ولم يحضر . وسألنا عنه في بيته فقالوا انه غادره . وسألنا عنه في كل مكان يمكن ان يذهب اليه فلم نعثر له على أثر . وتذكرت نظرة التشكك والريبة التي كان ينظر بها الى الامر كله ، وتأكد لي انه هرب حتى لا يتحمل المسئولية !

وقال الزميل عبد الغني قمر انه سيتحمل المسئولية . وبدأنا نمثل انا وهو . وكلما اخطأت ارشدني . ويبدو انني بدأت احس المسئولية معه . فانني لم اعبه . وابديت من التفهم ماجعله يسر كثيرا . حتى بقية الزملاء كانوا في دهشة من الامر وكانوا في أول الامر ينظرون الى بشماتة ويتوقعون لي الفشل فلما رأوا انني أريد أن انجح ... عاونوني

ولما عدت الى البيت بدأت احفظ دوري من جديد . وسهرت حتى مطلع الفجر ، ونمت حتى الضحى وذهبت لاجراء البروفة النهائية في في مسرح بورت . وكان كل شيء على مايرام . اما المدرس فقد ظل مختفيا ، أما الاستاذ زكي طليمات فقد جاءت انباء تقول أن الطبيب



سمح له بان يغادر الفراش ليرى الحفلة في الليل

وفي المساء ذهبت الى المسرح لاواجه الجمهور لاول مرة . كنت مضطربة . شديدة الاضطراب . واقبل الاستاذ زكي طليمات فسارع عبد الغني يطمئنه . ووقف الاستاذ زكي طليمات بين الكواليس يسدي الي نصائحه . لا تخافي . لا ترتجفي انا واثق منك فاياك أن تضيعي لقد بدأ مستقبلك يكتب الليلة . وعلى هذا المسرح تدونين شهادة ميلادك الفنية تحركي بدلال . فانت في المسرحية غانية واستعملي باغراء ثياب النوم التي ترتدينها ... الفهمين .. مرة أخرى لا تخافي !

ودق المسرح دقاته الثلاث التقليدية خلتها دقات حكم الاعدام . وانبثق العرق من كل جسدي .. واعاد زكي طليمات نصائحه . والستار يرتفع ... وانا اخطو لاول تجربة في حياتي ...

كنت ارتدي قميص نوم .. فوقه روب شفاف !

ومضت المسرحية في طريقها المرسوم . وكانت بعض المقاعد الامامية خالية ، مقاعد عدد من المدعوين لم يجيئوا . وحدث هرج . فقد اقبل متفرجون من الصفوف الخلفية ليحتلوا المقاعد الخالية في الصفوف الامامية وليتفرسوا جيدا في الروب الشفاف وقميص النوم !

واسدلت الستارة على الفصل الاول . وعدت الى الكواليس وجسدي ينضح عرقا ، وهنأني الاستاذ زكي على ثباتي على المسرح . وقال لي الزميل عبد الغني قمر انه لم يتصور أن اكون هكذا ، اما مدرس التمثيل الهارب فقد عاد ... ووقف وعلى وجهه علامة استفهام كبيرة كانما ينتظر ريثما تنتهي المسرحية ليرى أثرها على الجمهور لم بعد ذلك يبدي رأيه .

اما الفصل الثاني من المسرحية فقد تطلب أن اكون اكثر اثارة . وقد كنت . اما الجمهور فقد جن بهذه الاثارة وكثرت التعليقات . وذوو الوقار في المقاعد الخلفية تنازعوا المقاعد الامامية وعلا صخب الصالة على اصواتنا واسدلت الستارة بعد ان اصبح التمثيل متعذرا واقتحم الاستاذ زكي طليمات المسرح ليوجه الى الجمهور رجاء بان يخلد الى السكون حتى تنتهي المسرحية

وارتفعت الستارة من جديد . انا شخصيا احسست بانتفاخ وزهو مادمت استطيع ان احرك الجماهير الى هذا الحد . ويبدو أن هذا الزهو كانت له نتائجه ، فانني بالغت في الاغراء في غير ابتذال ، واتقنت دوري في غير خروج من الخطوط المرسومة لي . ومضت المرحية الى نهايتها بنجاح لم يكن يتوقعه احد

وفي تلك الليلة فعلا كتبت شهادة ميلادي الفنية وهي قصة اسوقها الى الذين يعتقدون ان اغرائي بدأ على الشاشة ، كلا لقد بدأ على المسرح ، وبدأ في أول ليلة واجهت فيها الجمهور بعد أن هرب المدرس ومرض زكي طليمات وارتديت ثوبا شفافا يخلب الالباب !

HAYATI ENTI
MALISH GHERIK
MALISH GHERIK
ENTI – BASS =
ENTI EL SABAB
LELHAYA . YA
EL MOTE
Pierre



..ارات عربية كتبها شريف زالى بالحروف اللاتينية لسميرةاحمدعلىصورة لها
«حياتي انت . ماليش غيرك . انت سبب الحياة يا الموت . بيير» ...

تقول سميرة ان هذه هي وثيقة زواجها العرفي كتبها شريف زالي : « باحبك انتي يا سميرة انتي ربيعي . انا متجوزك على سنة الله ورسوله . امام ربنا . بيير ا . زربانيللي»

Ba hebik enti,
Samira, enti rohi,
ana metgawezik
alla sound Allah
ou Rassoul imam
Rabena,
Pierre I
ZARANELY

انهارت أعصاب سميرة احمد ، لم تعد تستطيع المقاومة ، دموعها تنهال على وجنتيها بلا توقف ، والكآبة والحزن يطويانها وهي تعيش بلا مقاومة وبلا « بسمات » ولا « عفرتة » كما اعتادت ان تظهر على الشاشة . ان سميرة تعيش مأساة عاصفة وفي احشائها جنين ، وبطل القصة شريف زالى يبدى دهشته لكل مايحدث ويقول : الامر من اختصاص القضاء وحده

كتب سيد فرغل :

الحقيقة هي الحقيقة دائما ، تظهر مهما طال بها الزمن • ولقد طال العهد بحقيقة الصلة بين سميرة احمد وشريف زالي ، لا تكاد تنشر شائعة عن قصة حبهما حتى يبادر شريف زالي لتكذيبها وتهرب سميرة أحمد من تأكيدها أو التعليق عليها • الى أن حدث ما لم يكن في الحسبان • شعرت سميرة احمد بثمرة الزواج تتحرك في احشائها ، وكأي امرأة تريد ان تسعد رجلها ، كست وجهها بالبسمة الحلوة الاثيرة عنها واخبرت شريف زالي انها توشك أن تصبح اما وانه يوشك ان يصبح أبا • وتغيرت ملامح شريف زالي وغضب ، وخرج ولم يعد • وكانت تلك نهاية المطاف ، وأسدل الستار على غرام عنيف • وأوشك الستار أن يرتفع عن جولة جديدة في المحاكم ، لا حب فيها ولا غرام ، ولكنها معركة يخوضها محامي سميرة أحمد ، محمد كامل حسن المحامي لاثبات نسب الطفل وشرعية الزواج

وتتابع سميرة قصتها فتقول :

ـ ان قصتي مع زربانيللي بدأت عام ١٩٥١ ، كنت أيامها في الخامسة عشرة • كنت قاصرا وجاء أبي ليوقع عقد العمل مع افلام الهلال نيابة عني ، ولم يكد يمضي عام حتى وجدتني طرفا في قصة حب عنيف عاصف جمع بيني وبين زربانيللي • احببته من كل قلبي ، وسيطر على بشخصيته القوية سيطرة كاملة • بدأت أشعر أنني مقيدة اليه من عنقي بسلاسل قوية لا أراها • وأصبح الرجل الوحيد في حياتي • الرجل الذي أدين له بالطاعة والحب • وعشنا ثلاث سنوات كاملة في هذا الحب الذي كان يقوى ويشتد ويزداد عنفا ، ومنذ عام ونصف طلب زربانيللي ان يتزوجني ، ولم اعارض رغبته ، كل ما طلبته منه هو أن يشهر اسلامه • وبالفعل أشهر اسلامه وتسمى باسم شريف زالي ، وتزوجنا بعقد عرفي كتبه بخط يده ووقع عليه ، وكانت كلمات هذا العقد بالحروف الاجنبية ولكنها تقرأ بالنطق العربي

وتوقفت سميرة احمد ، ريثما تلتقط انفاسها ثم عادت تستأنف روايتها قائلة :

ـ وعشنا كزوجين لفترة ، الا أنني بدأت أتضايق لابقاء زواجنا سرا يعيش في الظلام ، خاصة وقد بدأ الناس يتحدثون عن علاقتنا ويعتبرونها علاقة غير شرعية ، ومنذ عام طلبت منه أن يعلن زواجنا ، وكان يحتج بأن هناك ظروفا تمنعه من أن يعلن زواجنا ، كان يقول لي : « ان ابنتي الكبرى تستعد للزواج ، ولا يمكن أن افاجئها بخبر كهذا » • وكنت أقتنع وأخضع لرغبته لكي ارضيه ، ومنذ شهر ونصف شعرت بالحمل ، وأخبرته أنني أنتظر مولودا •• ولم يحتمل هذا الخبر ، ثار وانفعل وغادرني ولم يعد أبدا • امتنع عن الحضور وقطع علاقته بي ، وازاء هذا لم أجد بدا من وضع حد للعلاقة التي بيننا ، وشرعت اتخذ من الوسائل القانونية ما يثبت صحة زواجنا وشرعية المولود الذي انتظره

• ولماذا سكت طيلة هذا الوقت ؟

ـ حاولت أن أرضيه ، وكان دائما يقنعني بأن هناك ظروفا قوية تمنعه من اعلان الزواج ، ولم أكن أجد بدا من السكوت وان كنت اشعر بالضيق وعدم الاستقرار في حياتي • وبأن اشهاره لاسلامه يجعلني أؤمن بأن الخطوة التالية هي اعلان الزواج بلا شك • كنت دائما محبوسة بين جدران اربعة ، ولم أكن أستطيع الخروج أو السهر مع صديقاتي ، فقد كان يحاول دائما ابعادي عن المجتمع وعن الدنيا لكي أصبح سجينة ارادته ومشيئته

• هل اتخذت خطوات ايجابية لاثبات الزواج :

ـ كلفت محمد كامل حسن المحامي برفع ثلاث دعاوى • دعوى لاثبات صحة توقيعه على العقد العرفي • ودعوى طلاق ، ودعوى تعويض قدره ٥٠ ألف جنيه • وقد أرسل اليه محمد كامل حسن انذارا قانونيا ، وعندما لم يرد عليه اتخذ كل الاجراءات القانونية

• هل تعودين اليه اذا ابدى استعداده للصلح ؟

ـ لا أعتقد • ان من الصعب على أن أعيش مع رجل أحس أنه قد خانني

• الم تحبيه ؟

ـ احببته من كل قلبي • وهو المسئول عن هذا الحب • كنت خاضعة لسيطرته رغما عني وبلا شعور ، وكنت أثق فيه لدرجة كبيرة جدا ، ثقة لا حد لها ، ولم أكن انتظر أن يحدث هذا منه ، خاصة وقد كان يعاملني بطيبة وحنان ، لم أتصور مطلقا أنه سيتنكر لي في يوم من الايام

• والفترة التي عشتها معه ، الم تكوني سعيدة ؟

ـ لم أشعر بطعم السعادة • لم اشعر بأنني زوجة الرجل الذي وهبته قلبي • كنت أحس دائما انني شقية لعدم إعلان زواجنا • ان الزواج ليس عورة يخفيها الناس ، انه أسمى صلة في الحياة الاجتماعية ، وكان يحز في نفسي بقاء زواجنا سرا نخشى افتضاحه

وصمتت سميرة احمد ، النجمة التي تعيش في مأساة ، ثم اختتمت حديثها قائلة :

ـ الانسان لا بد أن يدفع الثمن • ثمن أخطائه ، وقد دفعت الثمن غاليا ••

❋

وذهب حسين عثمان يستطلع رأي شريف زالي فيما ذكرته سميرة أحمد عن علاقتها به • وكتب حسين عثمان :

قال المنتج شريف زالي أنه في دهشة مما نشرته الصحف على لسان سميرة احمد ، وكان يجيب على سيل الاسئلة التي وجهتها اليه بالضحك تارة وبالصمت تارة أخرى ، وكأني أروي له « نكتة » لطيفة مضحكة ، ثم قال لي :

ـ ليس عندي ما أجيب به على هذه الاسئلة الا المثل الشائع : « اتق شر من أحسنت اليه »

وقلت له :

• أريد ان تعرف الحقيقة على لسانك أنت ، هل حدث كل هذا الذي ذكرته سميرة ؟

ـ ليس عندي ما أقوله • كل ما أستطيع أن أؤكده هو أنني سأترك القضاء يقول كلمته فيما تدعيه الممثلة سميرة أحمد ، عندما يتقدم محاميها الاستاذ محمد كامل حسن ومنتجها الجديد ، اقول سأتركه يتقدم للقضاء لكي يثبت ادعاءات موكلته • وللقضاء الكلمة الاخيرة بالطبع

• متى عرفت سميرة احمد ؟

ـ •••

• هل أنت الذي اكتشفتها للسينما ؟

ـ •••

• لماذا لا تريد الاجابة على اسئلتي ؟

ـ قلت لك انني سأترك أمر الاجابة على هذه الادعاءات كلها للقضاء • ان الامر ليس موضوعا عاديا يمكن أن تتناقله الصحف هكذا ببساطة ، انه يتعلق بسمعة انسان وبكرامة أسرته ، لهذا ارفض أن أخوض في هذا الموضوع في أحاديث صحفية تنشرها الصحف

• ورأيك العام فيما نشر وفيما ادلت به سميرة احمد للكواكب ؟

ـ رأيي هو : اتق شر من أحسنت اليه

• ومتى التقيت بسميرة احمد لاول مرة ؟

وصمت شريف زالي ، ثم ابتسم

• وهل صحيح انك كتبت لها خطابات غرامية ؟

وانفجر يضحك بشدة

• وهل مثلت دورها في فيلم « آخر من يعلم » دون ان تتقاضى أجرا ؟

واستمر شريف زالي يضحك ، ثم مضى يقلب في دوسية للاوراق كان امامه وكأنه يطمئن على إحدى المستندات في الدوسية تتعلق بسؤالي الاخير • وعدت أسأله :

• ان سميرة تقول انك تزوجتها زواجا عرفيا ؟

ـ •••

• وتقول انها حامل وانك ستصبح ابا ؟

ـ •••

ولم أفز من شريف زالي بطائل ، كان يجيب على أسئلتي ، اما بالضحك مرة ، واما بالصمت مرات ، وختم لقاءه معي قائلا :

ـ أعود فأقول : اتق شر من أحسنت اليه • والقضاء وحده هو صاحب الكلمة في هذا الموضوع

سميرة احمد تفجر قنبلة ...

• شريف هرب مني بحبه ؟ سميرة احمد

• اتق شر من أحسنت إليه ! شريف زالي







كتبتها
ايناس حقي
وراجعها
عادل خيري



قصة حب









اجتلب عادل خيرى اهتمامى بهدوئه ومثابرته على دراسته بعد أول لقاء لنا اثر التحاقنا بكلية الحقوق . ولم يكد العام الاول من الدراسة ينتهى حتى اصبح عادل خيرى نجما لامعا فى اوساط الكلية . فقد شرع فى تكوين فريق للتمثيل بالكلية يضم كل هواة الفن فيها ، وتزايد اعجابى بعادل خيرى عندما عرفت القصد النبيل الذى دفعه الى تكوين الفريق، لم يكن يقصد مجرد اشباع الهواية الفنية فى نفسه ، بل كان يهدف الى ان يستغل دخل الحفلات التى يقيمها فريق التمثيل فى مساعدة الزملاء الذين يعجزون عن دفع المصروفات الجامعية . وتحقيقا لهذا الهدف اعلن عن اقامة حفل تمثيلى تساهم الفرقة بدخله فى اعانة الطلبة الفقراء على تسديد مصروفاتهم . وشعرت باعجاب كبير لهذا العمل الانسانى ، وحدث بعد هذا ان اعلن عادل خيرى عن حاجته الى ممثلات من طالبات الكلية ، ولكن واحدة من الزميلات لم تفكر فى ان تنضم للفرقة . فقد كانت الفكرة السائدة فى ذلك الوقت هى ان التمثيل لايليق بالجامعات لانخفاض مستواه ادبيا كعمل عن مستواهن .

وعلى الرغم من اننى لم افكر يوما فى الاشتغال بالسينما ، ولاكنت اهواه . الا اننى وجدت ان واجبى هو تحطيم الفكرة السائدة عند الجامعيات من ان التمثيل عمل مهين . وتقدمت الى عادل خيرى لاكون اول « عضوة » بالفريق ، واحدث انضمامى هذا للفريق اثره بين المترددات من طالبات الكلية فاسرعن يشتركن بعدى فى الفريق التمثيلى

وقامت بينى وبين عادل بعد هذا صلة طيبة من المودة والاحترام المتبادل والتقدير والتفهم ، ولم اكن اترك مناسبة واحدة تمر الا وعبرت فيها عن احترامى لعادل وتقديرى له ، واعتدت فى اعياد المسيحيين ان ارسل له بطاقات التهنئة وكان يرد على شاكرا تهنئتى مما زاد فى اعتقادى بانه مسيحى . وذات يوم نظم فريق من الزملاء رحلة الى الاسكندرية ، وكنا انا وعادل ، بين المشتركين فى هذه الرحلة ، وتصادف ان كانت الرحلة يوم عيد الميلاد « ٧ يناير » وتقدمت الى عادل مهنئة ثم داعبته قائلة :

- فين الكعك يا عادل ؟
- كعك بتاع ايه ؟
- كعك العيد يا اخى ؟
- عيد اخواننا المسيحيين . انا مسلم . مولود مسلم . ثم ان الاديان لله عز وجل

لقد كنت اعتقد انه مسيحى طوال الفترة التى عرفته فيها ، وكنت اجامله فى اعياد المسيحيين تبعا لهذا الاعتقاد . وقضينا يوما لطيفا جدا نضحك نحن والزملاء من هذه المفارقة اللطيفة

وشاء القدر ان يوطد صلتنا ، ويدعم زمالتنا الطيبة هذه ، عندما تخرجنا سويا فى دفعة واحدة ، ويوم انتهينا من الدراسة الجامعية كان كل منا يشعر تجاه الاخر بشعور لايستطيع تفسيره ، وكنت قد اكتشفت فى عادل موهبة لايعرفها احد حتى اليوم عنه . انه مؤلف مسرحى ممتاز ، كان فى بداية علاقتنا يقرأ لى مسرحياته القصيرة ذات الفصل الواحد ، وكان يعجبنى منه اسلوبه وطريقة معالجته لفكرته واجادته لرسم الشخصيات وكتابة الحوار ، وعبثا حاولت ان اقنعه بان يتجه بهذه الموهبة وجهتها الطبيعية ويكتب للمسرح الا انه كان يرفض ويصر على الرفض ، ومازال يصر على رفضه حتى اليوم رغم انه مؤلف من طراز ممتاز ، ويوم اعلن عن رغبته فى الاتجاه الى التمثيل ايدته وشجعته وطلبت منه ان يجمع بين التمثيل والتاليف ولكنه عاد يتمسك برفضه لسبب لا ادريه

وفى مناسبات عديدة كنا نلتقى ، وكان كل منا يحمل للاخر حبا قويا جارفا ولكن احدنا لم يفصح عن حبه لصاحبه ، والتقينا ذات يوم فى الاسكندرية ، وكنت استعد لدخول احدى مسابقات للسباحة ، وجاء عادل يزورنى فى المكان الذى يتدرب فيه السباحون ، واذكر اننا جلسنا حول مائدة ورحنا نتحدث فى مواضيع متفرقة وتطرق بنا الحديث الى الفتاة المصرية ومدى صلاحيتها للزواج ، وكان رأيى هو تحبيذ الزوج من الفتاة التى تجمع بين الثقافة العلمية والرياضة لانها فى نظرى اصلح من غيرها كربة بيت ، وتشرب وجه عادل خيرى بحمرة الخجل وهو يقول لى :

- انت الان على استعداد للزواج؟
- طبعا ، خاصة اذا كان الزوج رجلا اعزه واحترمه واقدره

وعاد يسالنى :

- وما رايك فى كزوج ؟
- انت انسان اعزه واحترمه وافخر بصداقته وزمالته
- واذا خطبتك ؟

وتشابكت ايدينا فى مصافحة قوية ، شد كل منا على يد الاخر . وقلت :

- اوافق يا عادل

وفى نفس اليوم ، فى مساء اليوم ذاته ، التقت الاسرتان ، اسرتى واسرة عادل للتفاهم على زواجنا

وزوجى عادل خيرى ، عنيد الى اقصى حدود العناد ، اذا تمسك برأى اصر عليه واحتفظ به الى النهاية حتى ولو كان رأيا خاطئا ، وهو لا يتراجع عن خطأ ما بسهولة ، ولا يقبل الحدود الوسط فى امر من الامور ، اما ان يكون فى الجانب الايمن ، او فى الجانب الايسر ، وعادل عندما يكون هادىء الاعصاب فهو افضل انسان وارق زوج فى الوجود

وانا كزوجة لعادل ، افخر به كانسان وفنان واديب ومحام ناجح !.

هذا كلام فارغ وفى غير محله ، وعلى رأى المثل مين يشهد للعروسه ؟

كلام فى سرك اللى عجبك فى هو جمالى !! وخليها فى سرك إنت كمانه ياحضرة القارئ ،

وفى هذا اليوم سبحت هى وغرقت أنا لشوشتى حتى الآن !

وكانت هذه هى نقطة "الإشتعال" بيننا فقد تأكدت من روحك الخفيفه وثورتك على الأوضاع الباليه

بس كده ؟

لازلت حتى الآن معتزا بهذه البطاقات فالأديان كلها تنبع من نبع واحد

أنا عنيد فعلاً ولكنه بصورة أخف شويه من تطويل لسان مراتى !

عادل خيرى









عاد الموسيقار عبد الوهاب من أوربا يوم الخميس الاسبق . وكانت رحلته هذه تتميز بحدث لم يألفه عبد الوهاب من قبل . ركب الطائرة فى طريقه الى أوربا وهو الذى يخاف ان يركبها ولو لثوان وكانت نهلة القدسى هى العامل المشجع له على ركوب الطائرات . ولكن ليس معنى هذا أن شركات الطيران قد كسبت « زبونا » مهما مثل عبد الوهاب . فقد عاوده خوف عندما سمع أن الطائرة التى يركبها قد دخلت « الهنجر » فى مطار بودابست لكى تتزود بالوقود ولكى يجرى كشف سريع عليها لاصلاح ما قد يكون قد اصابها من عطب . ورفض عبد الوهاب أن يركب الطائرة واعتقله بوليس المطار الى أن أرسلت السفارة العربية من ينقله هو ونهلة اليها ليبيتا فيها ثم يستأنفا رحلتهما بالقطار الى باريس

عاد عبد الوهاب من رحلته الى اوربا . استقبلناه فى مطار القاهرة الدولى يوم الخميس الاسبق . هبطت الطائرة ارض المطار فى التاسعة وعشر دقائق ، وبدأ الركاب يغادرونها ، وظهرت السيدة نهلة القدسى ومن خلفها عبد الوهاب يرتدى قبعة على رأسه ويتدثر بمعطف سميك ، واتجها الى المنطقة الجمركية لكى ينتهيا من التفتيش والتخليص على الاشياء التى احضراها معهما . وفى المنطقة الجمركية كان فى استقبال عبد الوهاب بعض أصدقائه ونانو وشقيقه ووالدتهما ، شركاء عبد الوهاب فى شركة كايرو فون وبعض افراد اسرة السيدة نهلة القدسى ، واشترك الجمهور الموجود بالمطار كله فى استقبال الموسيقار العائد ، وبعد لحظات جاء المطرب محرم فؤاد ، وترك عبد الوهاب

عبد الوهاب

نفسه لمستقبليه يقبلونه فى اشتياق ويهنئونه بسلامة العودة

وقبل أن يغادر المطار ، انتحى بمندوب « الكواكب » ومضى يسأله . ايه اخبار الفن . ايه أنباء اغنيتى الجديدة « مش أنا اللى أبكى » . الجمهور استقبلها ازاى . بيقولوا عليها ايه . بيطلبوا يسمعوها والا لا وطمأنه مندوبنا على اغنيته وطلب منه أن يسمح له والمصور باللحاق به فى البيت لتكملة الحديث .

وعندما وصل عبد الوهاب ، مضى يتفقد الغرف ، فقد كان قد اوصى قبل سفره بتجديد ديكوراتها واثاثها ، وكان فى استقبال عبد الوهاب فى شقته صديقه الحميم كامل الشناوى ، وبمجرد وصول عبد الوهاب بدأ جرس التليفون يدق بلا توقف ، الاصدقاء كانوا يهنئون الموسيقار بسلامة الوصول . ثم تشاغل هو بالتليفون فترة ، طلب عبد الحليم حافظ ، وقال له انت وحشتنى . وحشتنى



عبد الوهاب فور وصوله هو والسيدة نهلة القدسى الى مطار القاهرة وقد التف به جمع من مستقبليه ، وقد أسلم خده لمحرم فؤاد يطبع عليه قبلة تهنئة بسلامة الوصول



عبد الوهاب بعد وصوله الى البيت، يضحك على « نكتة » من نكات صديقه الشاعر كامل الشناوى . لقد كان كامل ينتظره مع شلة من الاصدقاء فى البيت



عبد الوهاب ونهلة القدسى ، بعد أن استقلا السيارة التى حملتهما الى البيت بعد رحلة طويلة فى اوربا . ان نهلة اقنعت عبدالوهاب بركوب الطائرات

اول « فنجان » من القهوة يتذوقه عبد الوهاب فور وصوله . اعدته له زوجته نهلة القدسى

عاد ومعه "مهر العروسة"



خالص باحليم ، كما تحادث مع كمال الطويل ، وبعض اصدقائه الصحفيين وبعد قليل عاد جرس التليفون يدق ، وجاءه صوت « اش اش » تقول له : « ازيك يا بابا » وبعدها « فت فت » ومحمد واحمد و « تم تم » وكان عبد الوهاب يقول : « ازيك ياحبيبتى .. ازيك ياحبيبى . وحشتونى خالص » .

وتفرغ لنا عبد الوهاب لحظات .. قال لنا انه قد زار بودابست وباريس واثينا ، وما بين هذه البلاد الثلاثة من بلاد واقطار ، وتفرج على الطبيعة الجميلة فى كل هذه المناطق . واجاب ردا على سؤالنا عن الهدف من وراء رحلته هذه ، فقال انه كان قد ذهب للاستجمام والاستشفاء ولانجاز بعض الاعمال التى تحتاج الى راحة البال مثل الحان أوبريت مهر العروسة . ثم استطرد عبد الوهاب قائلا :

ـ لقد انتهيت من جزء كبير من الحان مهر العروسة ، وسوف اجتمع بعبد الحليم نويره وزكى طليمات والخميسى واحمد حمروش لوضع الخطوط النهائية لهذه الاوبريت قريبا وكذلك انجزت بعض الاعمال مع شركة « باتيه » فى باريس بشأن توزيع الاسطوانات العربية فى شمال أفريقيا. ووضعت بعض الالحان الجديدة

واختتم عبد الوهاب حديثه بقوله انه لم يحضر لاحد من الاهل أو المعارف هدايا من أوربا ، فالفلوس كانت بدوب على قدر المصاريف .

وغادرنا عبد الوهاب وهو يتهيأ لتناول الطعام ، فالرحلة بالطائرة اصابته بالجوع .

دموع زوجة محمود !

ابحثوا دائما عن الدموع وراء الابتسامة . وفتشوا عن الاحزان وراء الضحكات . فان قانون الحياة ان نبحث عن السعادة اذا شقينا !

خيرية احمد



والدتي فقيرة ، تنوء بعمل البيت وحدها ، بينما خالتي يرعى شئون بيتها عدد من الخدم والحشم .. ووالدى يكافح كي يوفر لقمة العيش لى ، ولاخوتى ، ووالدتى ، وانا اتفحص كل ذلك . واتمنى لو استطيع ان آتى بخادم تعين امى كما تفعل خالتى .. انني اتفحص كل مايجرى لم ترسب في اعماقي احزان لا حد لها .. رغم انى اضحك الناس ، وامثل لهم زوجة محمود ، البلهاء ، احدى شخصيات ساعة لقلبك

وموهبتي في التمثيل تكشفت ، وانا صغيرة في مدرسة « الالهامية » بالعباسية ـ كنت يومئذ اتردد على السينما وكنت اعود الى البيت مع شقيقتى سميرة احمد ـ وهى تصغرنى بعام ونصف العام ـ فنحول السرير ذى الاعمدة النحاسية الى مسرح ونظل نمثل عليه ، ونقفز ونصرخ حتى يسقط بنا السرير او تتدخل امى في العاصفة التى اثرناها فتنهيها بعلقة فاخرة !

وكان لابى قريب يعمل في احد الاستديوهات . جاء يزورني ذات يوم وراح يتحدث عن الفنانات كما اتحدث انا عن زميلاتي في المدرسة . وبهرني حديثه واشتقت الى الذهاب الى الاستديو حيث استطيع ان ارى بعيني رأسي كل هؤلاء واخذني قريب ابى هذا الى ستديو الاهرام فرأيت تحية كاريوكا ونور الهدى ومحمد فوزى يؤدون ادوارهم في فيلم «غرام راقصة »

واحببت الاستديو . وتصورت نفسى اتحرك فيه كأنني واحدة من اللائي يعملن فيه . وكنت في الثالثة عشرة من عمرى حين قررت ان اذهب الى الاستديو دون قريب ابى . وسألت بعض اللائي شاهدتهن هناك فقلن لى : « اذهبى الى فلاديمير .. انه رجل طيب وسيعاملك كابنته »

وذهبت الى فلاديمير في مسرح الريحاني انا ، وشقيقتى سميرة ! واسند الى دورا في فيلم «ابن النيل» الذى لمع فيه شكرى سرحان . وكان الدور اكبر من سنى ، لان عودى سبق سنى في النمو والنضوج . كان دور راقصة تظهر شبه عارية . اما سميرة اختى فقد دقت بيدها على صدرها . اما انا فقد انخرطت في البكاء وانا ارتدى الثوب ، وكان جسدى يرتعد من الاضطراب والخوف.

وتمالكت اعصابى لأؤدى دورى الصغير . ولكنى حين عدت الى البيت قلت لامى كل شيء .. وحكت هى لابى ماحدث . وكان نصيبى علقة ما زلت اذكرها حتى اليوم !

ولكن هذا كله لم يمنعني من الذهاب الى الاستديو . وقلت لهما ـ امى وابى ـ انني لن اقبل بعد اليوم ادوارا فيها رقص . سأمثل. ووافقاني بعد ان رأيا الا جدوى من الاعتراض على هواية قد استسلم للجنون ان لم اكرس لها حياتى ..

وفى فيلم « ابن النيل » كان احد المشاهد يتطلب فتاة صغيرة تمثل دور مغنية

وكانت سميرة معى فسحبتها من يدها ، وقدمتها الى يوسف شاهين الذى قبلها على الفور لتقوم بالدور اما انا فقد كنت احس هاتفا في اعماقى يشدني الى المسرح . الى حيث الاستحواذ على قلوب الجماهير ومشاعرهم ، الى حيث الفن دون زخرف من صناعة ، دون فبركة ، فانضممت الى اتحاد الهواة ، وقدم الاتحاد مسرحية « الطريق المستقيم » ليوسف وهبى فقمت فيها بالدور الخالد الذى قامت به فاطمة رشدي .. كان دورا حزينا، واحببت الدور فانني كنت انفس فيه عن احزاني التى اجترها . حزني على امى الفقيرة ، حزنى على ابى الذى لم يسعده الحظ ، حزنى على حالنا ونحن نكدح ولا تجود علينا الدنيا الا بأقل القليل تلتهمها حاجات الحياة ولا يتبقى منه ادنى رصيد ..

وكان زميلى في اتحاد الهواة عضوا في المسرح الحر ، فأخذني معه، وكانت اكثر العاملات فيه من خريجات معهد التمثيل . اما انا فقد استطعت ان اثبت وجودى . من صقل الاحزان، من مرارة واقعى ، من الرغبة في التنفيس عما في صدرى اظهرت في ادوار الحزن مقدرة فائقة .. وصرت « امينة رزق » الفرقة !

وذات مرة سافرنا الى بورسعيد. وكان معنا عبد المنعم مدبولى الذى عاد من البلاج مرة وهو يسرد فكاهات لاحصر لها عن زوجة تزوجت حديثا. وهى شديدة الحرص على زوجها الذى كفر بحرصها فراح يعاندها وهى تمعن في الحرص عليه . وعندما عدنا الى القاهرة اتصل بى عبد المنعم مدبولى وقال لى : ان الفكرة اختمرت في رأسه.. صورة تلك المرأة تكاملت، وجعلها احدى شخصيات ساعة لقلبك الفكاهية ، اما الزوج المسكين فسيكون فؤاد المهندس ، اما الزوجة التى «انقط» فهى انا ..

وقدمنا حلقات محمود فاحرزت نجاحا هائلا . ويبدو ان الاقدار شاءت ان تجلى الاحزان عن حياتى دفعة واحدة ، فانني تركت المسرح الحر ببطولاته الحزينة الى مسرح اسماعيل يس حيث الفكاهة والمرح. اما شخصية زوجة محمود فقد سدت على الطرق . فحينما ذهبت يصيح الناس محمود اهه . ويتصورونني باردة جامدة .. وانا لست كذلك .

وشققت طريقي مرة اخرى في السينما ، في « الطريق المسدود » ، وفي « دعاء الكروان » .. بينما كانت شقيقتى قد قفزت قفزات واسعة وصارت الى شهرة ومال اتمنى ان يضاعف الله لها منهما ..

واستطعت خلال كل هذا ان اريح امى . انا اراها جالسة على وثير مثلما تفعل خالتى في حين تقوم بأعباء البيت خادم .. وانا اندفع الى الامام بدعواتها .. انها الربيع الذى تملأ شراع حياتى .. والدقة التى تسمى بها نحو مستقبل كان حلما فوضعت قدمى على اول الطريق فيه !

أسرار الأخبار



تنازع الاختصاص :

هنالك تنازع كبير فى الاختصاصات بين شقيق مطرب معروف وبين المحامى الخاص للمطرب . الشقيق يؤكد ان المحامى تجاوز اختصاصاته الى ماهو من صميم حياة المطرب . والمحامى يقول انه انما يرعى مصالح موكله

القائمة البيضاء !

سافرت المنولوجست اللبنانية قمر الى لبنان . وقمر كانت فى الايام الاخيرة تشكو كثرة المكالمات التليفونية . مما اضطرها الى عمل قائمتين واحدة بيضاء مسموح لاصحابها بالاتصال بها . واخرى سوداء يسمع اصحابها دائما عبارة : هى مش موجودة

وفى القائمة الاخيرة قرات اسم عازف مشهور . ومطرب فى محنة عاطفية !

شروع فى حب !

هنالك شروع فى حب بطلته فنانة سمراء . وبطله لاعب شهير من لاعبى كرة القدم . وقد وقف اللاعب تحت بيت الفنانة الشابة فى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل يوم الخميس الماضى وخرج براسه من نافذة سيارته ونظر الى نور الفنانة المضاء وقال :

ــ تمسى باست

وفهم اصدقاؤه الموقف !

عش الفن !

هل سمعت بكازينو مولتريه ؟! انه مطعم هادىء يحتل ركنا قصيا فى اول سكة المطار بمصر الجديدة . هذا المطعم اطلق عليه صاحبه فى الاسبوع الماضى اسم « عش الفن »

وقد زاره على التوالى . وفى اسبوع واحد

■ فنانة شقراء اشتهرت بادوارها على خشبة المسرح كانت زوجة لفنان معروف توفى منذ عامين . الفنانة تناولت طعام العشاء مع صديق لها فى الاربعين تقريبا . وهو ليس من الوسط الفنى

■ مونولوجست صغيرة مع مخرج شاب كان زوجا لراقصة سمراء

■ ممثل هزلى شاب مع شقراء ليست من الوسط الفنى

■ ممثل محبوب مع خطيبة المستقبل . والاخيران غيرا مكان اللقاء من كازينو بعيد الى هذا المكان الجديد

والبقية تاتى !

بالتليفون !

فنان شاب ، انفصل عن زوجته اخيرا ، اتصل براقصة تقيم فى احدى العمارات العالية بالقاهرة ، وقال لها انه معجب يريد دعوتها لقضاء السهرة

وابدت الراقصة موافقتها ، وفى الموعد المتفق عليه مرت بسيارة اجرة لتجد الفنان الشاب فى سيارته الشيفروليه

ولم تنزل الراقصة من السيارة واكتفت بالابتسام ثم الانصراف !

وداد حمدى تقول :

الموجي صديق من أيام الطفولة

والموجي يقول :

ليس فى نيتى الزواج ثانية

اشتهر الموجي بكثرة غرامياته وكثرة زيجاته ، ولا يكاد يمر يوم الا ويتناول الوسط الفنى الموجي بشائعة حب أو نية زواج ، واخرمن رشحتها الشائعات زوجة للموجي هي الفنانة المرحة وداد حمدى ان وداد قد التقت بالموجي صدفة ، وقامت بينهما صداقة عادية من الصداقات الكثيرة التى تقوم فى الوسط الفنى ، فهى عضو فى شلة تحب السهر والموجي ايضا عضو فى هذه الشلة وهو دائم السهر ، وهكذا ربطوا بينهما ، ولكن وداد حمدى تقسم بكل قال انها بريئة وان قلبها خال تماما من الهوى!



قالت وداد حمدى انها تعرف الموجي منذ ايام «التلمذة» فى المحلة

تحدثت وداد حمدى . قالت بصراحة تامة كل مالها وما عليها . التقينا بها فى بيتها . كانت تجلس فوق فراشها ، مرحة وهى تمسك بأوراق « الكوتشينة » وترصها واحدة بجوار الاخرى ، وكلما وضعت ورقة بجوار اختها ، جالت بنظرة سريعة فوق الاوراق ، ثم تنهدت ، او ابتسمت تبعا لما تقرؤه فى الورق

قلنا لها :

• هل تحاولين استجلاء حظك فى الزيجة الجديدة . عايزة تشوفى حظك فى الحب ؟

وشردت بفكرها قليلا ثم قالت :

— اكبر حب فى حياتى هو حبى لاهلى . واى حب اخر بجانبه يتضاءل .

ولقد تزوجت مرتين وللاسف فشلت فى الزيجتين . ولم اكن مخطئة وما كنت سبب الفشل ، بل كان الزوج فى المرتين هو سبب الفشل . واولهما كان زميلا من الوسط الفنى ومازلت اعتبره حبى الكبير

وداد حمدى : الحب عندها معناه حب الاهل فقط ، وأى حب عداه زائل لا يدوم



الموجي : قال ان وداد زميلة فقط وانه لم يفكر يوما فى ان يتزوجها

• الا تفكرين فى زواج ثالث ؟

ـ انا . مش معقول

• والموجي . الن تتزوجيه بعد قصة الحب التى تروى عنكما ؟

وضربت وداد كفا بكف وقالت :

ـ حب ! لقد تبت عن الحب ، وتبت عن الزواج . وكل مايقال عنى ويربط بينى وبين محمد الموجي اشاعات ، وانا عمرى ما اهتممت بالاشاعات ، انا اكره الاخذ والرد ولهذا افضل ان ادع الشائعات التى تثار حولى تموت وحدها . اما الموجي فقد لايعرف الكثيرون اننى اعرفه منذ سبعة عشر عاما ؛ فنحن من بلد واحد هى المحلة ، وكان الموجي صديقا للبطل «الحب التلاميذى » الذى وقعت فيه عندما كنت تلميذة هناك ومنذ عامين كنت فى الاذاعة وفوجئت بالموجي يتقدم الى ويعرفنى بنفسه ويذكرنى بصديقه تلميذ المحلة ويحيى له وطلعنا بلديات . ومنذ شهر ونصف كنت اعمل فى ستديو نحاس مع مهاصبرى وماهر العطار ، وكان الموجي يلحن لكل منهما بعض الاغانى ، وفى الوقت نفسه كنت اعمل مع هدى سلطان ، فى ستديو الاهرام وكان الموجي يلحن لها ايضا ، وكنا نتقابل بحكم العمل فى الاستديو . والمعروف عنى انى «اموت» فى السهر ، وفى ليلة غادرنا الاستديو فى شلة من الاصدقاء كان بينها الموجي وذهبنا الى الاريزونا لنقضى السهرة ، وشاهدونا هناك فاطلقوا الشائعات ، وتكررت سهراتى مع الشلة التى تضم الموجي ، واتخذوا من هذه السهرات تأكيدا لاشاعة الحب والزواج

• والموجي . الم يعرض عليك الزواج ؟

ـ والله العظيم . تلات ايمان بالله العظيم ان هذا لم يحدث . ان للموجي ظروفه الخاصة التى تمنعه من التفكير فى الزواج ، وانا ايضا لم استرد بعد انفاسى بعد طلاقى الاخير ومحال ان افكر فى الزواج

• وزوجات الموجي ، سعاد مكاوى او احلام ، الم تتصل واحدة منهما بك ؟

ـ ابدا . والاشاعات التى ثارت اثرت على صداقتهما بى . وفى الآخر انا من النوع الذى احب الضحك والمرح ، ودائما « ادندن » بالاغانى المشهورة ، ومرة سمعونى « ادندن » باغنية نار فقالوا بتحب الموجي وهتتجوزه . انا مش عارفه ليه الناس مابيحترموش شعور فنانة زيى .وليه غاويين يجرحونى بكلام زى ده

• وحكاية العود الذى القى به بعضهم على راس الموجي من نافذتك بعد ان نسيه عندك ؟

ـ فيه الف بيت وبيت فى شارع عماد الدين ، وكل بيت فيه فنانين ، ومن الممكن ان يكون الموجي قد سهر فى بيت فنانة يدربها على لحن مثلا . اما عندى انا فلم يحدث مطلقا ان دخل الموجي بيتى او سهر عندى . انا عايشة مع اهلى ، وحبى لاهلى اكبر بكثير جدا من اى حب يمكن ان اشغف به ، وسيبقى هذا الحب كل شيء فى حياتى الى الابد

•

اما محمد الموجي ، فقد طلق زوجته سعاد مكاوى ، وبعد ان تسلم كل منهما وثيقة الزواج ، تصافحا وتبادلا الابتسامات والتمنيات وافترقا ، وكل منهما متاثر ، والتقينا بالموجي بعد الطلاق وقلنا له :

• لم تاخر حدوث الطلاق ، رغم ان الخلاف قديم بينكما ؟

ـ كنا قد اتفقنا على موعد الطلاق بعد ان وجدنا ان الحياة الزوجية اصبحت مستحيلة بيننا

• هل كنت تحب سعاد !

ـ جدا والا لما تزوجتها . وكذلك زوجاتى السابقات كنت احبهن الحب عندى هو الطريق الى الزواج . وعندما ينتهى الحب فالحل الوحيد هو الطلاق . وحبى عادة كان ينتهى عندما اجد ان صورة المراة التى احلم بها لاتتوفر فى زوجتى الجديدة . وقد بذلت مافى وسعى لازالة الاسباب التى تقف فى سبيل استقرار حياتى الزوجية ولكنى كنت افشل فى كل مرة

• الم يحدث ان تحرك حبك القديم لواحدة من مطلقاتك ؟

ـ ابدا . ان كل مشاعرى تجاه كل منهن قد غرقت فى زوايا النسيان بعد الطلاق

• اصحيح انك تستعد للزواج من وداد حمدى ؟

ـ وداد زميلة فقط . ولم يخطر ببالى ان اتزوجها يوما ما

• الا يخفق قلبك بالحب الان

ـ فعلا .. اننى احب ابنتى « الحان » . انها كل شيء فى حياتى الان هى واخوتها .. ان مداعباتها تنسينى كل شيء . لقد قررت بعد تجاربى العديدة الا اتزوج وساعيش مع زوجتى الاولى وام اولادى التى اخلصت لى وتفانت فى حبى ، والتى اعتبرها حبى الاول الذى اسعد به كلما استبد بى الشوق الى حنان امراة مخلصة وفية . انا لن اتزوج ابدا . كفاية تجارب ..

• وماهى خلاصة تجاربك ، وما هى اسباب فشل الزواج فى رايك ؟

ـ مامن امراة عرفت دورها الايجابى فى الحياة الزوجية . ان الرجل المخلص يتزوج امراة وفى نيته ان يهبها اسمه وكل مايملك ، ثم يكتشف فجاة ان هذه المراة تقوم بدور زوجة فقط دون ان تحاول فهم زوجها او مساعدته . وعندئذ ينازعه احساس بالقلق ويجد الحياة الزوجية سخيفة ينقصها ذلك الشعور الفياض الذى احسه فى البداية وساعتها يصبح الا مفر من الطلاق

هل تتزوج منيرة سنبل بطل العالم فى الرماية ؟

منيرة تقول : أنا أستلطف حسام فقط !

منيرة سنبل « ام عمرو » تناقلت الالسن انها ستتزوج قريبا من بطل العالم فى الرماية حسام البدراوى .. الشائعة علي كل لسان فى نادى الجزيرة ، وفى الوسط الاجتماعى . ورغم ان القضية المرفوعة من منيرة ضد زوجها السابق احمد الاتربى مازالت امام القضاء ، الا ان الاشاعة تؤكد ان « منيرة وحسام » سيتزوجان ... قريبـــا !..

●

حسام البدراوى ، شاب فى الثامنة والعشرين من عمره ، يحمل بكالوريوس التجارة .. ويدير مكتبا تجاريا يملكه وهو احد افراد عائلة البدراوى المعروفة بالثراء ، كما حصل على بطولة الرماية فى الشهر الماضى

اما منيرة سنبل ، فهى فى الرابعة والعشرين من عمرها ، تزوجت فى العام الماضى من طالب الجامعة احمد الاتربى ولكن زواجها لم يعمر طويلا ، وتركها الزوج وارسل لها ورقة الطلاق بعد ان كانت قد انجبت منه « ولدا » اسمته « عمرو » ، واضطرت بعد ان يئست من عودة الزوج الى بيته ان تقاضيه وتطالبه بالنفقة لها ولولدها منه

وهى رشيقة جميلة ، حلوة التقاطيع تتمتع بحيوية جذابة تلهب مشاعر الشباب والرجال ، ورغم هذه الغمة السوداء التى جثمت على حياتها فترة الا انها مازالت تتمتع بالوجه المضيء والابتسامة الرقيقة

قلت لمنيرة :

● هل نسيت حبك الاول ؟

فقالت :

– ان طريقة معاملته لى اصابت قلبى فى الصميم . فالحب تقتله الخيانة و « الاساءة » والفراق ، وانا اذا كنت قد احببته يوما ، فاننى نادمة لاننى بحق لم استطع ان اعرف طريقى وبعد كل ما حدث اعتقد اننى قد ازلت كل مايتعلق بحياتى السابقة مع هذا الانسان ، ويكفينى حبى لابنى عمرو

● وماذا تم بينكما ؟

– مازالت القضايا مرفوعة ، اطالب فيها بحقى الشرعى فى مؤخر الصداق والنفقة لابنى ولى

● وما هى حكايتك مع حسام البدراوى ؟

فابتسمت وقالت :

– حكاية ايه ؟ نحن صديقان

قلت لها :

● لقد شوهدتما معا فى اكثر من مكان ؟

وردت بدلال :

– وماذا يعنى ذلك ؟

● يقال انكما تعيشان فى قصة حب ؟

– اشاعة ، ان الجرح الذى فى قلبى كبير ، حقا كاد يلتئم ، ولكن لابد له من فترة نقاهة

● متى تعرفت بحسام ؟

– منذ اكثر من ثلاثة اشهر ، كان شابا مهذبا رقيقا ، اعجبنى فيه روحه المرحة الرياضية واصبحنا .. صديقين !

● لابد ان مابينكما اكثر من الصداقة ؟

– عاوز الحق « فيه استلطاف متبادل !

قلت :

● يبقى بشاير زواج ؟

– الله اعلم ، لم يفاتحنى فى هذا الامر ، وكل مايربطنا صداقة طيبة !

● ولو طلبك ، هل توافقين ؟

– حسام شاب مهذب من عائلة وله مستقبل مرموق ، وكل فتاة تتمنى الزواج منه !

● هل تحبينه ؟

– لا اعرف ، اننى ارتاح لصداقته واشعر بالسعادة وهو الى جوارى !

● وابنك ؟

– سيكون معى اينما ذهبت !

● ما الذى لفت نظرك الى حسام

– رجولته وطيبته واصالته ، وانت تعلم ان الكلمة الحلوة تمحو كل الالام



منيرة سنبل : خرجت مع حسام البدراوى اكثر من مرة وشوهدت معه فى حفلات عامة ...





فريد الاطرش مع المضيفة برلنتى العشرى
والفنانة المتقاعدة هاجر حمدى

عيد ميلاد برلنتى العشرى
أول حفلات الموسم

اذا جاء الشتاء ، انتقلت السهرات من الملاهى المفتوحة الى « العلب » و « العلب » هنا تعبير مجازى عن بيوت النجوم . واولى سهرات الشتاء الهابط ، كانت فى بيت المنتج المهندس حسن رمزى عندما احتفلت قرينته الجميلة السيدة برلنتى العشرى بعيد ميلادها الرابع والعشرين . واقتصرت الحفلة على بعض الاصدقاء فى الوسط الفنى



فريد الاطرش افتتح فاصل « التانجو » الهادىء برقصة مع مضيفته برلنتى العشرى . وتبعه المدعوون الى حلبة الرقص . . .



برلنتى العشرى تطفىء شموعها الاربع والعشرين وزوجها حسن رمزى يساعدها من جانب وفريد الاطرش يساعدها من جانب آخر



تصادف وجود أكثر اعضاء فرقة فريد الاطرش الموسيقية ولبى فريد رغبة المدعوين وغنى لهم احدث اغانيه

وقف حسن رمزى يستقبل ضيوفه هو والسيدة برلنتى العشرى التى كانت تصطحب كل ضيف الى صالون فخم وهى ترحب به ، وما ان يستقر به المقام فى احد الصالونين الفخمين فى بيتها حتى تعود لتقف على الباب مع زوجها فى انتظار ضيف آخر .

وكانت هاجر حمدى اول الضيوف ثم جاء بعدها انور منسى ، واحتل انور وبعض زملائه من الموسيقيين الصالون الصغير وانفردوا بالبيك آب الفاخر ومجموعة حديثة من الاسطوانات احضرها انور معه . وصاحت هاجر حمدى من الصالون الاخر

ـ انا ملاحظة ان الموسيقيين اكثر من المعازيم

وجلس حسن رمزى بين مدعويه ، ومضى يروى لهم ذكريات اشتغاله بالفن ، لقد بدأ هوايته الفنية وهو طالب ، كان من هواة التصوير الفوتوغرافى ، ولم يكن المصروف الذى يعطيه له والده ، وهو مبلغ ثلاثة جنيهات يكفى الانفاق على هوايته لهذا اتفق مع بعض الصحف على أن تشترى بعض صوره ، وكان يقضى الصيف فى راس البر ويصور الشخصيات البارزة فى المناسبات ويرسل الصور لهذه الصحف ، وبهذا كان يكسب نفقات اشباع هواية التصوير ، ثم استطرد حسن رمزى يقول : ان هوايته للتصوير ساعدته جدا عندما اشتغل بالاخراج

ودخل المنتج عباس حلمى وهو يصحب موزع الافلام اللبنانى طنوس فرنجيه ، وسارع حسن رمزى يقدمهما للموجودين ثم قال لعباس « انت طبعا تعرف مدام هاجر حمدى يا عباس ؟ »

واجاب عباس حلمى

ـ زمان كنت اعرفها . اما الآن فلا .

وضحك الموجودون ، بينما قالت هاجر

ـ هواية الازياء هى السبب . ابعدتنى عن الوسط الفنى واخذت كل وقتى

وحضر فريد الاطرش ، وفى رفقته عبد الفتاح منسى ، وقوبل فريد بترحاب كبير ، ثم بدأ يغنى على انغام البيك آب ، ثم على انغام فرقته الموسيقية وقد تصادف وجود اكثر افرادها ، وانسجم طنوس فرنجية ، فهبط من فوق مقعده وجلس على الارض عند اقدام فريد زيادة فى التعبير عن انسجامه واعجابه وكان يقود حملة التصفيق بين كل مقطع وآخر من اغنية فريد

وبعد انتهاء فريد من غنائه ، سحب انور منسى طنوس فرنجية من يده وانفرد به فترة طويلة ، حتى ان هاجر حمدى صاحت قائلة

ـ بتعملوا ايه ياسى انور ؟

واجاب انور

ـ ولا حاجة . مسألة معلقة بيننا بنصفيها

ووقفت السيدة برلنتى العشرى ، وقادت المدعوين الى حجرة الطعام ، وقد توسطت المائدة « تورتة » كبيرة فيها أربع وعشرون شمعة ، اضاءتهم ثم اطفئت الانوار ، وبدأت تطفىء الشموع بمساعدة زوجها وفريد الاطرش . ثم بدأت تطوف بمدعويها وتناولهم اطباق الطعام

وبعد أن انتهى المدعوون من تناول الطعام ، انبعثت موسيقى « التانجو » الهادئة من البيك آب ، وتخاصروا ومضوا يرقصون

وشوهد انور منسى يخاصر هاجر حمدى ويجرها الى حلبة الرقص وهى تقول ضاحكة معترضة

ـ بس حاسب احسن انا فى الشهر السابع

وانتهت السهرة فى الواحدة صباحا

فؤاد ميخائيل

ستوديو مصر فى عهده الجديد

شملت ثورتنا جميع مرافقنا بالتطور ، وامتدت هذه الثورة المتطورة الى ستديو مصر ، فقد اتخذت الخطوات العملية ليصبح بعد تدعيمه عالميا .. كالآتى :

- جهزت بلاتوهات الاستديو بأحدث مصابيح الاضاءة « اركات » ٢٣٠ ، ١٥٠ امبير ، ومصابيح ١٠ كيلووات
- انشاء معامل لتحميض بالالوان ، ٣٥ مللى ، ١٦ مللى الوان « اجفا وايستمان وسيلون وجيفارت وانسكو »
- جهاز للمزج « مكساج » ١٢ باند
- ٣ صالات مستقلة للدبلاج ومكساج الافلام القصيرة
- انشاء اكبر ستديو سينمائى فى الشرق كله مكيف بالهواء مساحته ٣٢×٣٨×١٨ مترا ، يعتبر وحدة انتاجية كاملة مستقلة ، ملحق به غرف للادارة والانتاج والممثلين الخ ...
- احدث آلات تسجيل الصوت المغناطيسى ٣٥ ، ١٦ مللى
- جهاز للعرض الخلفى من احدث طراز وللعرض الخلفى الفوتوغرافى
- احدث الات التصوير بالالوان المجهزة بعدسات روش
- يمكن سنويا تحميض ٢ مليون و ٥٠٠ الف متر بوزتيف « ابيض واسود » ٣٥ مللى و ٨٠٠ الف متر نيجاتيف « ابيض واسود » مقاس ٣٥ مللى ، مليون متر بوزتيف « الوان » ويمكن مضاعفة هذه الكميات اذا ضوعفت ساعات العمل اليومى من ٨ ساعات الى ١٦ او اكثر
- يستطيع ستديو مصر انتاج ٤٠ فيلما سنويا ، منها ١٠ افلام بالالوان على الاقل

هذا هو ستديو مصر فى العهد الجديد الذى يعمل من اجل نهضة الصناعة السينمائية وتقدم افلامنا ، لان ستديو مصر هو حصن السينما العربية الحصين ..



بالبيجامة

ماذا فى عقل ايمان ياترى ؟ كانت قد استعدت للنوم وهفت الى الراحة بعد يوم شاق من العمل فى الاستديو ، ولكن شيئا ما انبثق فى عقلها فاستغرقها التفكير ، وجلست هكذا بالبيجامة وشردت بنظراتها وراء أفكارها وسجلت « عدستنا » هذه الصورة ...

ايمان تحلم بالبيجامه

دنيا الفن فى اسبوع






الموجى وبليغ حمدى والطويل ومنير مراد ، كان الاربعة اطراف اتفاق عجيب على الا يتعاونوا مع منتج فيلم يتعاون مع ملحن آخر سواهم. ولم تمض اربعـــة ايام الا ونقض الموجى الاتفـــاق .

خطـوة اولى !

يعرف القراء الكثير عن المهرجانات السينمائية الدولية بفضل اشتراكنا فيها فى السنوات الاخيرة ، ويعرفون كذلك أن الحديث المفضل لنا عقب كل مهرجان من هذه المهرجانات ، كان عن الآمال والأمانى التى يمكن أن تتحقق لو استطعنا أن نقيم مهرجانا دوليـــا للسينما فى القاهرة

والمقصود طبعاً من هذه الآمال وتلك الامانى أن نرى فى العاصمة مهرجانا فى المستويات التى تعقد عليهـــا فى الخارج ، وأن نجنى فيها ما تجنيه عادة الدول المشتركة فى هذه المهرجانات ، من تعارف دقيق بفنون باقى الدول ، وتعريف واضح لفنونها السينمائية ، مما يترتب عليـــه من تنمية صناعية وفنية ، والاســـتفادة بفتح أسواق جديدة ، أو تثبيت مكانة الافـــلام فى الاسواق القديمة

ولقد جاءت الفرصة ...

ففى فبراير القــادم سيقام عندنا مهرجان ســينمائى للدول الافريقية الاسيوية ، وقد اختير فعلا المخرج محمد كريم عميد معهد السينما ليكون مديرا للجنة المهرجان ، كمـــا اختير عبد السلام موسى وجمـــال مدكور للسكرتارية

فى فبراير القـــادم اذن ستتحقق الآمال والامانى بصورة قريبة جدا من الصــورة التى ننشدها فى مهرجان دولى عام ، لان عدد الدول الاسيوية الافريقية التى ستشترك فيه حوالى ٢٥ دولة ، من بينها أكثر من دولة بلغت أرقى المـــستويات الصناعية والفنية فى الافلام ، ولان أغلب هـــذه الدول يمكن ان تكون اسواقا جديدة لعرض أفلامنا

واعتقد ان مدير لجنـــة المهرجان وعضوى السكرتارية من الســينمائيين الدارســـين والخبراء ، وان تحقيق الغايات فى هذا المهرجان سيكون امرا ميسورا بفضل خبرتهم ودراساتهم

وبعد هـــذا المهرجان خطوة اولى واسعة جدا نحو الدعوة الى مهرجان دولى عام فى عاصمتنا ، فأخباره لن تقتصر على الدول التى ستشترك فيه ، وانما ستنقلها وكالات الانباء وشركات التليفزيون الى كافـــة انحـــــاء العالم حتما ، شأنها فى هذا الاهتمام كشــــأنها الدائم فى كل ما يمت الى التعاون الاسيوى الافريقى بصلة ، ســـواء فى المجالات الســياسية أو الاقتصادية أو الفنية

فالعناية بتكامل المظهر والمخبر فى هذا المهرجان مهمة خطيرة جدا ألقيت على عاتق هؤلاء الثلاثة ، واننى لاثق فى تقديرهم جميعاً لهذه المهمة

ومن الطبيعى ان تتعـــاون كافة الهيئات والمصالح الحـــكومية وغير الحكومية فى العمل على نجاح هذا المهرجان ، وان يفسح محمـــد كريم مجال هذا التعـــاون ، بل ويطلبه منها ، فأمامنا كدولة فرصة الدعاية السياحية بالاستعداد والاستفادة من ناحية ، وافادة المهرجان ايضا من ناحية اخرى . كما أن نقابات المهن الفنية عليها أن تستعد للمهرجان وان تنبه لهذا الاســــتعداد ، فالافلام المشتركة فى المهرجان لن ترد فى العلب وحدها ، وانما سيصاحبها فنـــانون وفنيون ، وهـــؤلاء يجب ان نطلعهم على نشاطنا الفنى لا بالافلام المشتركة فى المهرجان فقط ، وانمـــا بحفلات التعـــارف والترحيب لاقامة الصلات الوثيقة بيننا وبين فنانى هذه البلاد

ان المجال لا يتسع للاستطراد ، ولكن مما لا شك فيه اننـــا سنفيد حتما من تجارب البلاد التى اقيمت فيها مهرجانات سابقة وساهمنا فيها وعرفنا الى اى مدى تدير هذه البلاد المهرجانات لصـــالحها اولا ولصالح الفن فى مضمون صالحها العام

اتفاقية عرجاء !

حضرت فى الاسبوع المـــاضى اول اتفـــاق من نوعه، يوقع عليه اربعـــة من ملحنينا المشهورين هم : كمـــال الطويل ومحمد الموجى وبليغ حمدى ومنير مراد

ان الاتفـــاق يتضمن الاجور التى يجب ان يتقاضاها كل منهم على ما يقدم من الحـــان ، مع توضيح الفئات التى لايحيد عنها كل بالنسبة للســـينما او الاذاعة او تسجيل الاسطوانات . كما ان الاربعـــة قـــد تضامنوا فيمـــا بينهم على عدم الاشتراك فى عمل فنى يجمع اكثر من ملحن ان لم يكن الجمع يشـــملهم او بعضهم ، اى الا يتعاونوا ــ بالعربى ــ مع اى ملحن آخر مهما كان

ولقـــد حضر معى مولد هـــذا الاتفاق المطرب عبد الحليم حافظ ، واستمعت الى مناقشة طريفة دارت بينه وبين كمال الطويل حول نصوص الاتفاق

سمعت عبد الحليم بعاطفتـــه واخلاصه وهو يعارض الاتفـــاق من اوله الى آخره ، مؤكدا انه شرط تعسفى يفرضه كل منهم على المنتج الذى يرغب فى التعاون مع احدهم ، وانه ــ اى عبد الحليم ــ كفنان قد يدرك باحساسه ان كلاما معينا يصلح لان يلحنه الطويل وزيد من الملحنين ، ولا يستسيغ طبعا ان يرفض الطويل او غيره من الاربعة التعاون معه الا اذا ابعد زيد عن العمل

ولكن الطويل اصر على الاتفاق ، وكان اكثر الاربعة تحمسا لاتمامه ، لدرجة أنه كان يردد فى عناد واصرار « لا لا هو كده » بينما يسوق اليه عبد الحليم المثل وراء المثل على سوء التقدير فى هذا الصـــدد ، ان بين الملحنين الكبار من يقدر على اهداء لحن أو لحنين لمطرب أو مطربة فى فيلم ، وانه لا يوجد منتج ســـاذج يرفض الاهداء من أجل خاطر الاتفاق



عبد الوهاب : أغنيته الجديدة لن لا كـــرامة له فى الحب ...

العجيب الذى يصر عليه الطويل بينه وبين زملائه الثلاثة

كما أكد عبد الحليم ان لحنا ممتازا يقدم الى اى منتج ولو من ملحن ناشىء قد يذهب بتعلقه بلحن من واحد من الثلاثة ، أى قد يجد الاربعة الفرصة تلعب من ايديهم وراء الفرصة من أجل تمسكهم فى الا يشاركهم ملحن آخر

وقال عبد الحليم غير هذا الكثير ، ولكن الاربعة وفى مقدمتهم الطويل ، وقعوا فى اصرار وأنابوا عنهم الاستاذ احمد فؤاد حسن للاشراف على تنفيذ الاتفاق

ولم يجد عبد الحليم مفرا من ان يقول انه لا يعنيه من المناقشة الا ما يراه من مصلحتهم كما تبدو له ، ثم ربت على كتف الطويل وقال :

– اذا كان الاتفاق حايخليك تنجح وتبطل كسل يبقى ألف مبروك !! ..

وعلى كل حال جرب وبعد شهر واللا اتنين حتضح لكم صدق نظريتى ..

والطريف والجدير بالتسجيل ، انه بعد توقيع الاتفاقية المذكورة باربعة أيام فقط سمعت من المؤلف مرسى جميل عزيز ان الموجى اخل بالاتفاق ، وان كمال الطويل سيطالبه بالتعويض المنصوص عليه فى الاتفاقية

جوائز المسرح !

بمناسبة الحديث من جوائز الدولة للمسرح ، استمعت الى راى من الاستاذ عبد المنعم الصاوى وكيل وزارة الثقافة والارشاد القومى ، اعجبنى فيه انهم سيستبعدون فرقة المسرح القومى من الجوائز الخاصة بالفرق ، على اعتبار ان الدولة تقدم لها من المساعدات التى تجعلها فى موقف افضل من غيرها ، فلا تستقيم المنافسة معها على هذه الجائزة

وقال سيادته ان هذا لا يعنى حرمان المؤلف الذى تقدم الفرقة انتاجه من جائزة التأليف ، ولا حرمان عضو الفرقة من جائزة التمثيل أو الاخراج

ومما لا شك فيه أن فى هذا الراى عدالة تهدىء الخواطر ، وتشجع سائر الفرق على الاستعداد والعمل على الظفر بالجوائز فى اطمئنان ، لتكافؤ الفرص فيما بينهم

هذا وصرح سيادته كذلك بأن الجوائز ستكون مشاعا بين جميع الالوان المسرحية ، أى لن تقتصر على المستويات الرفيعة التى ينشدها التقدم الفنى وحده ، وانما على كل لون يستوعبه الجمهور ويرى فيه متعته

واعتقد ان مرجع كل هذه الايضاحات ان بعضنا ما زال يفكر بعقلية قديمة ، ويسقط من حسابه المفاهيم الرسمية الشابة التى عمت الاداة الحكومية فى البلاد

ولهذه العقليات أقدم راى الاستاذ عبد المنعم الصاوى ، لتكف من الشك ، وتدع الركب ينطلق ليحقق للبلاد رجاءها فى مسرح يرتكز على المنافسة الحرة ، ويستوعب سائر الامكانيات ويعد الجيل الواعى من الجمهور المسرحى المنشود

اقرأ بسرعة ..!

● اعجبتنى لباقة الموسيقار المطرب محمد عبد الوهاب عندما سألته : لمن توجه اغنيتك الاخيرة « لا مش أنا اللى ابكى ؟ » ، فأجاب على الفور : « لكل من ليس له كرامة فى الحب !! »

● يكتب الزميل الكبير الاستاذ محمد التابعى قصة سينمائية للمطرب عبد الحليم حافظ ، سيلعب فيها عبد السلام النابلسى دور طالب فى الازهر !!

حسن إمام عمر



الصاوى : جوائز المسرح لكل الفرق المسرحية لا لواحدة



التابعى : قصة لعبد الحليم يلعب فيها النابلسى دور طالب فى الازهر

مجلة الحب

مراهقة ..!

انا فتاة فى العشرين من عمرى ، جربت الحب لاول مرة منذ ثلاث سنين ... كنت فى المدرسة الثانوية وهو جارنا ، وحينما رايته لاول مرة وجدت شبها كبيرا بينه وبين ممثل السينما كلارك جيبل ، ودق قلبى بشدة وتمنيت لو انه احبنى مثلما احبه ، لكننا انتقلنا من المنزل ولم اعد اراه ثانية ... كان هذا هو اول حب ، ولما دخلت الجامعة فى العام الماضى قابلت طلبة كثيرين ، لكن وجها واحدا منهم لم يلفت نظرى ...

ومنذ شهر تقريبا احسست ان احد المعيدين بالكلية يتقرب الى ... وبالامس فقط اعترف لى بحبه وبرغبته فى الزواج منى ..

ونظرت الى وجهه ... كانت عيناه واسعتان خاليتان من التعبير ، ليس فيهما تلك النظرة التى تاسرنى ، ونظرت الى وجهه ولم اجد فيه جاذبية او حرارة ، واحسست اننى لا احبه او لا احب هذا النوع من الوجوه ، وقلت له دعنى افكر قليلا ... وتركنى افكر !!

اننى حائرة ماذا افعل ؟ .. هل اقبله وانا لا احبه ، او انتظر الرجل الذى احبه ؟ !

حائرة فهيمة . د ـ القاهرة

دكتورة نوال

اعتقد أنك تفهمين الحب بطريقة خاطئة ليست واقعية ، وتفهمين الرجل أيضا بطريقة خاطئة.. فلا يلفت نظرك اليه الا النظرة الآسرة ، والملامح التى تشبه ما فى وجه كلارك جيبل أو الوجه الذى يطفر بالجاذبية والحرارة ... وكل هذه المؤهلات يا فتاتى لا تخلق رجلا ، قد يكون صاحبها ممثلا ناجحا ، أو « دون جوان » أو بهلوانا لكنها لا تكفى أبدا لتكون رجلا بمعنى الكلمة ... لأن الرجل أعمق بكثير ، انه عقل وتفكير ، انه شخصية وكرامة ، انه شهامة ومروءة وحسن تصرف ، انه حب وحنان ورقة ... ابحثى عن هذه المؤهلات ، ادخلى بعمق فى الرجل ولا تكتفى بان تكون نظرتك اليه من على السطح ، الى عينيه وانفه وشفتيه ... قد يشبه الرجل فى عينيه وشفتيه كلارك او مارلون براندو او .. لكنه فى داخله حيوان أو قرد !!

لقد دخلت الجامعة منذ عام ، وجاوزت العشرين من عمرك ويجب عليك أن تخلعى عن نفسك مقاييس المراهقة هذه ، وتفكرى بعمق واعطى لنفسك فرصة لدراسة هذا المعيد الذى يحبك ولا تحكمى ابدا من أول نظرة !!

جيمس دين

فنان أورث الشباب صفات لم يملكها



قلدوه ... وظلموه

فلم يكن رقيعا بل فنانا كبيرا



١ – فى ٨ فبراير ١٩٣١ ، وفى بلدة « ماريون » بولاية انديانا الامريكية ولد طفل ، انجبه المزارع « ونتون دين » من زوجته «ملدريد» . واختارا له اسم «جيمس» ، وكانت الزوجة معجبة بالشاعر الانجليزى لورد بيرون ، فأسمت ابنها « جيمس بيرون دين »



٢ – وكانت الام تعشق الموسيقى ايضا ، فدفعت ابنها الى دراسة «الكمان» منذ طفولته .. وكان ذلك ضد رغبة «جيمس» ، فقد كان التمثيل يملك عليه حواسه بعد ان مثل اكثر من مرة فى المسرحيات المدرسية التى كان يشترك فيها مع زملائه الطلبة



٣ – ورغم ان والده كان مزارعا ، فقد كان يعشق الفن .. ولهذا شجع فى ابنه هوايته للتمثيل ، وفى نفس الوقت لم يعارض رغبة زوجته فى ان يدرس جيمس الموسيقى .. ولكن الام ماتت قبل ان يكمل «جيمس» دراسته الموسيقية ، وبموتها انقطع الابن عن هذه الدراسة



٤ – وخلا البيت ممن يرعى جيمس ، فراى والده ان يبعث به ليقيم مع عمه وعمته ، حيث يعيشان فى بلدة بنفس الولاية .. وفى كنفهما عاش « جيمس » ما بقى من طفولته وبعض سنوات صباه ، وكان يزور والده فى فترات العطلات الدراسية



٥ – وشب جيمس ، ودخل المدرسة الثانوية – وفى هذه الاثناء عشق الرياضة وواظب على التدريب ، حتى ابدى تفوقا كبيرا فى مختلف الالعاب التى كان يشترك فيها وخاصة لعبة «كرة السلة» مما رشحه لان يكون على رأس فريقه المدرسى بعد ان احرز بطولات عديدة



٦ ـ وقد جعلته هذه البطولات موضع اعجاب زميلاته من الطالبات وغيرهن .. ولكن « جيمس » لم يكن يلقى بالا الى هذا الاعجاب . . لا غرورا وترفعا ، وانما لان حبه للرياضة شغله عن نزوات الشباب التى يستسلم لها من هم فى سنه



٧ ـ واتم «جيمس» دراسته الثانوية ، وعاد ليعيش مع ابيه فى لوس انجلوس حيث انتقل ليعمل فى عيادة لطب الاسنان .. وهناك التحق بجامعة كاليفورنيا لدراسة القانون ، ولم يكن متحمسا لهذه الدراسة . وحدث ان تشاجر مع زميلين له واصابهما بجروح فى وجهيهما ، فكان ذلك سببا فى قطع دراسته القانونية



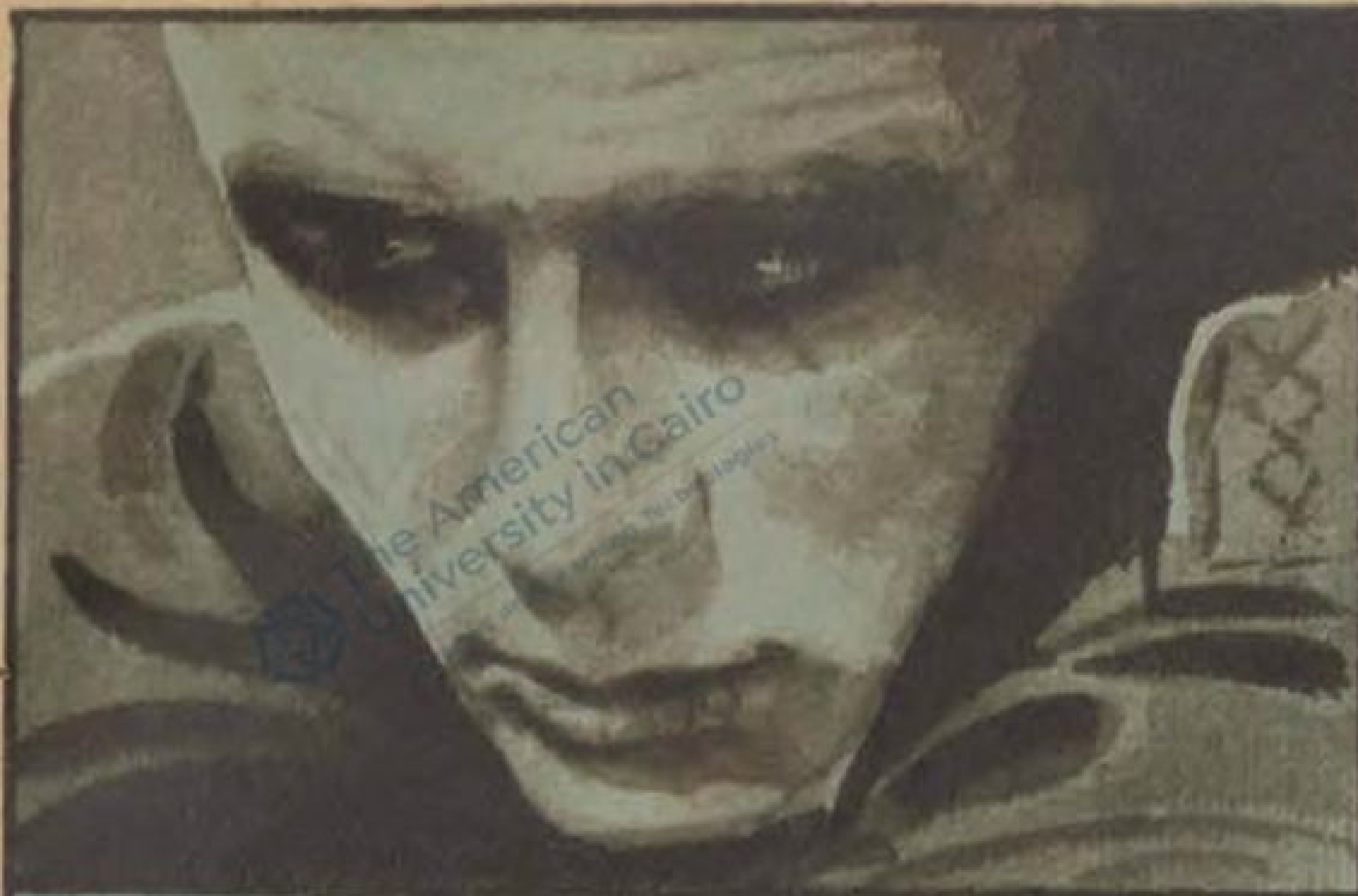
٨ ـ لقد كان « جيمس » يشعر فى دخيلة نفسه ان التمثيل اقرب مهنة الى ميوله .. فلما عرض على والده رغبته فى ان يغدو ممثلا ، لم يتحمس الوالد للفكرة ونصحه بالتريث وعدم الاندفاع وراء هذه الرغبة



٩ ـ ان «لوس انجلوس» التى عاش فيها قريبة من هوليوود ، ولهذا راى عن كثب كثيرا من المآسى التى وقع فيها بعض الشبان الذين ارادوا ان يجربوا حظهم فى السينما .. ورغم ذلك فان الفراغ الذى كان «جيمس» يعيش فيه دفعه الى ان يطرق باب هوليوود



١٠ ـ واتصل « جيمس » باحد الوكلاء الفنيين ، وعن طريقه امكنه ان يظهر فى بعض الافلام ممثلا ثانويا لايتعدى الحوار الذى يقوله جملة أو جملتين .. مع انه كان متحدثا لبقا ، كما سبق ان فاز فى احدى مسابقات الالقاء



١١ ـ وشعر « جيمس » أخيرا انه لا مستقبل له فى هوليوود ولكنه ما يزال بعشق التمثيل ، ولذا عمل بنصيحة صديقه الممثل «جيمس ويتمور » فرحل الى نيويورك لعل الفرصة تواتيه هناك على مسارحها ، ولكى يحصل على قوت يومه تنقل بين عدة اعمال كتابية فى المتاجر والشركات



١٢ ـ وما ان ادخر بعض المال حتى التحق بمعهد فنى اسمه «استوديو الممثلين » .. واحتضنه مدير المعهد « لى ستراسبرج » لما توسمه فيه من مواهب . وفى الواقع تعلم «جيمس» الكثير من هذا الرجل الذى يعتبره الجميع دائرة معارف فنية متحركة



١٣ ـ ونفد المال الذى كان «جيمس» قد ادخره ، فاتجه الى محطات التليفزيون يمثل فيها بعض الادوار الصغيرة التى تساعده على سد مطالبه الضرورية . الى ان مثل دورا على مسارح « برودواى » نجح فيه !



١٤ ـ ومهد له نجاحه فى دوره بهذه المسرحية سبيل القيام بالدور الثانى فى مسرحية جديدة ... وكان الدور لفتى عربى تجلت فيه مواهبه الفنية ، ففاز من أجل قيامه به بجائزة «انطوانيت بري» كأحسن ممثل ثانوى فى الموسم

وفتح له نجاحه فى هذا الدور أبواب هوليوود على سعتها ...
فكيف حدث ذلك؟
اقرأ بقية القصة فى العدد القادم..

ما بين اب رخيم الصوت ، وعم يرتل القرآن ترتيلا .. وشقيق اكبر يعشق العود ، واصغر يسلخ النهار مع البيانو ، وثالث محبوبته كمنجة .. فى كل هذا النغم عشت .. « أليس ابن الوز عوام ؟! »

شهادة ميلادى هى .. لياليك يا قمر

للمطربة فايدة كامل



لما تفتحت عيناى على الدنيا سمعت ابى يقول لاخى عبدالرحمن الخطيب:

ـ اذا نجحت فى الامتحان يا عبد الرحمن ستري فيلم « الوردة البيضاء » ، وساعطيك ما تشترى به الاسطوانات التى تريدها ..

واذكر ان اخى عبد الرحمن كان يذاكر ليل نهار، ولا يستريح الا ليردد اغانى عبدالوهاب ثم ينجح والتفوق حليفه . ويأخذه ابى الى السينما فيعود محبورا يكاد يقفز فرحا ، ويعطيه نقودا فيخرج اخى الى سور الازبكية ويعود وتحت ابطه بضع اسطوانات ليسمعها يتلذذ واحدة بعد الاخرى، ويعكف على استذكارها كما كان يفعل مع دروسه ..

وابى يدعو المطربين الى «المندرة» ويسلخ شطرا من الليل فى طرب وانسجام ، وعبد الرحمن اخى يندس بين هذه الفرقة ويجرب صوته ، ولا يجد ابى غضاضة فى الغناء فقد كان له ـ رحمة الله عليه ـ صوت رخيم نسمع آهات الاستحسان بعد كل وقفة بين وصلة ووصلة او مقطع ومقطع ..

وكان والدى يراقب شقيقى كلما غنى .. كيف خرجت الالفاظ من فمه ، ويصحح مخارجها فقد كان استاذا فى اللغة العربية ، ويطلب اليه ان يعيد الاغنية كما علمه ، ويعلمه كيف يحتضن العود ، ويحنو عليه ، ويداعب اوتاره ويفهم اسرار الجمال فيها . وكانت الاحاديث عن المنيلاوى وعبد الحى حلمى وسيد درويش وعبدالوهاب لا تنقطع والتمجيد لهم لا يتوقف ..

وكان عمى رخيم الصوت مثل ابى، كان يحفظ القرآن ويرتله ترتيلا يحلو له ذلك اكثر ما يحلو بعد ان ينقضى هزيع من الليل ، فيسرى صوته فى هداة الليل ويتسلل الى قلوبنا قبل آذاننا ، ويملك حواسنا جميعا .. ويذهب عمى الى مئذنة اى جامع وكنا اذ ذاك نسكن القلعة حى الجوامع فينادى الناس للصلاة، وكان له عشاق يسمعونه وهو يؤذن ويترقبونه فى شغف ولهفة ..

ولعمى الذى كان يقيم معنا ابنة لها صوت حلو عريض ، سماته العذوبة والقوة ، وكانت تغنى فى افراحنا الخاصة وجلساتنا العائلية فأرى ايات الاستحسان تتألق الوجوه ويتهامس ابى مع عمى عن مستقبل هذه التى تغنى فتطرب

وتقاليد تلك الايام قاسية ، وعمى يتمسك بحبس ابنته فى البيت والتضحية بكل احلام مجد لا يجر غير القيل والقال ، وابى يوافقه الراى ويشاطره التعصب للتقاليد ، ويتطلعان الى عبد الرحمن على انه سيكون العوض عن موهبة بنت العم ..

وانتهت المناقشات حين اقبل ابن الحلال يطرق الباب ويطلب ابنة عمى . اما ابنة عمى فقد كانت لها فى الغناء احلام ومنى ، وما كان لها ان تبوح بهذه الاحلام الا لى انا فانها تأخذنى الى حجرة قصية من البيت وتغنى لى وتقول تصورى اننى مطربة واننى اطرب الناس . تصورى صوتى يسمع من الاسطوانة والراديو ويلتف الناس حوله ويقولون آه .. كان لها احلام ومنى قمعتها مرة واحدة لما جاء ابن الحلال وقبله ابى وعمى زوجا لها ، واخى عبدالرحمن كان حزينا لما حدث . فرح طبعا لان ابنة عمه تزوجت وتسترت ، ولكنه حزن عليها لانها موهبة .. وخسارة الا نعلن عنها

وابى اشترى عودا لعبد الرحمن اخى لما نجح فى الثقافة . وعبد الرحمن اختار لنفسه حجرة على السطوح يخلو فيها لعوده مع مدرس احضره ابى . وكان العود مفسدة لعبد الرحمن فانه فضله على دروسه ورسب ولم يكن بد من ان يذهب الى معهد الموسيقى ..

ولما ذهب عبد الرحمن الى معهد الموسيقى بدأ ينظر الينا على اننا تلاميذ وهو استاذ ومن حقه ان يعلمنا . وكنت بلغت الثامنة من عمرى واستمالتنى اغانى ام كلثوم فحفظتها وسمعنى عبد الرحمن وشجعنى ، وبدأ يعلمنى ما يتعلم ، ويقدمنى فى الحفلات العائلية ويقول لابى دعها يا ابى تغنى ولا تصدر عليها الحكم الذى اصدرته على بنت العم . وتخرج عبد الرحمن فى معهد الموسيقى . وكنت قد بدات اشق طريقا ضيقا لنفسى بارشاده وفضله، وكان على ان اتقدم للاذاعة واغنى . ولم نكن نملك ما نعطيه لملحن فوضع اخى عبدالرحمن لحنا . وغنيناه سوية على شكل ديالوج

ثم لحن لى اخى .. وانا دون الرابعة عشرة .. لحن لياليك ياقمر الذى كان بمثابة شهادة ميلادى الفنى !

ولم تكن اسرتنا تقنع بهذا القدر .. عبد الرحمن وانا . كلا فقد كان « جميل » يعشق البيانو ، واصابعه تجرى عليه وكانها اصابع ساحر ، وعبدالرحمن يعلمه ، وكثيرا ما يختلف التلميذ مع استاذه ويتخاصمان .. امر كثير الحدوث بين الاخوة ، ولكن عبد الرحمن لايكاد يسمع « جميل » يعزف نشازا حتى يتدخل فيرشده الى الصواب . وعكذا عرفنا جميل كلما اراد ان يتصالح ينشز فلا يطيق عبد الرحمن النشاز فيتدخل فيتصالحان ..

و « أميرة » اختى غنت مثلى ، وقادنا عبدالرحمن الى معهد الموسيقى فرقة !

واخى « فوزى » سار على الدرب ذاته ، غير انه اختار الكمان ..

وابى كان يرعانا كلنا . يوزع حبه وحنوه بيننا بعدل وقسطاس، ويرعى صغيرنا . وكان عبدالرحمن ابا روحيا لنا واستاذا لنا كلنا ، نخطو بعلم منه ، ونتقدم على ضوء من حماسه ونفعه لنا ، ونتقدم ، كل منا فى الطريق الذى اختار ، ولكنه تقدم الفريق الذى يتعاون على النصر ويتآزر على السبق ، ولا تسيطر عليه الانانية ، ولا نكترث لمن سجل الهدف بـ

واذا كان الفن قد وزع الحظوظ علينا بمقادير مختلفة ، فهى مقادير تختلف امام الناس فقط ، اما فى البيت فصغيرنا يحترم كبيرنا . وابونا ذهب الى رحمه الله وصار عبدالرحمن ابانا ..

اب كبير القلب لاسرة كلها نغم .. وعين الحسود فيها عود !





فاخر فاخر

سافر لندن وفى قلبه رجاء

دعاء الى الله . كله أمل وكله تفاؤل ورجاء فى الشفاء والعودة . يتوجه به فاخر الى خالقه



فاخر فاخر بين افراد الاسرة يتقبل
تمنياتهم الطيبة له بالشفاء والعودة.

منذ اسبوع سافر الفنان فاخر فاخر الى لندن لكى يعالج فى معهد القلب هناك . وسفر فاخر يد بيضاء للسيد الرئيس جمال عبد الناصر على الفن ، وما اكثر ايادى الرجل صاحب القلب الكبير الذى يتسع لكل عربى . فمن قبل فاخر امر سيادته ان يسافر الاديب صبحى الجيار والاديب حسين القباني والفنان احمد علام لكى يعالجوا من علاتهم على نفقة الدولة ، وفى نفس الوقت الذى سافر فيه فاخر ، سافر معه المطرب صالح عبد الحى الى روسيا لكى يعالج هناك .

قابلنا الفنان فاخر فاخر قبل سفره الى لندن . ان «فاخر» قد اصيب بالذبحة الصدرية منذ اكتوبر ١٩٥٥ وظل يكافح مرارا عديدة نوبات هذا المرض وهو يرفض ان يستسلم ، ويصر بعد كل نوبة على ان يعود الى خشبة المسرح لكى يستانف عمله الفنى . بل ما اكثر ما كافح لكى يمثل وهو مريض .

وروى لنا فاخر فاخر قصة اشتغاله بالتمثيل قائلا :

بدات حياتى الفنية كهاو للتمثيل اثناء دراستى الثانوية ، ولم البث ان اصبحت رئيس فرقة التمثيل وكان يقوم بتدريب الفريق الاستاذان احمد علام وفتوح نشاطى . وفى عام ١٩٣٥ اعلن يوسف وهبى عن تكوين فرقة رمسيس الجديدة ، واختارنى لاعمل معه ، وهكذا دخلت دنيا الاحتراف . ومثلت مع يوسف وهبى دور « رءوف » فى مسرحية رجل الساعة واشتهرت به

ثم تحدث عن مرضه قائلا :

– فى اكتوبر سنة ١٩٥٥ عدت الى البيت بعد بروفات الفرقة ، وفوجئت بتعب شديد واستدعيت الطبيب وبعد ان اوقع على الكشف امر فى الحال بعدم مغادرتى للفراش لمدة شهرين ، ثم سمح لى بان اتحرك قليلا داخل البيت ، حركة بطيئة ، ثم استطعت الخروج من البيت وكنت اذهب الى المسرح للتسلية فقط ، وكانت الفرقة فى ذلك الوقت تقدم مسرحية « خفايا القاهرة » وطلبت من يوسف وهبى – المدير وقتها – ان يسمح لى بالتمثيل ولو لليلة واحدة ولكنه رفض بشدة لان الاطباء لم يأذنوا لى بالعمل بعد ، ولكنى ظللت الاحقه ، وكتبت له اقرارا برغبتى فى التمثيل ليلة واحدة على مسئوليتى ، واذن لى . وفى نهاية الموسم كانت الفرقة فى طريقها الى بغداد ، ولم يسمح لى بالسفر معها لمرضى ، وكانت تلك هى اول مرة اتخلف فيها عن السفر مع الفرقة ، وبعد ان ودعتهم فى مكتب الطيران بكيت كالطفل . وفى موسم ١٩٥٦ بدات اعمل ، وكنت اتعاطى الدواء باستمرار ، وظللت على هذا حتى عاودنى المرض فى نوفمبر ١٩٥٨ بينما كنا نستعد لافتتاح الموسم الجديد ، وقضيت ٦ اسابيع فى الفراش ، وكانت الفرقة قد تعاقدت على العمل فى الكويت اثناء انعقاد مؤتمر الادباء العرب هناك ، وتمسكت بالسفر ، وهناك قررت العمل ، وقمت بدور قيس فى مسرحية مجنون ليلى ، وكانت عربة الاسعاف تنتظر على الباب الخلفى للمسرح طوال وقوفى على المسرح خوفا من نوبة تفاجئنى . والنوبة الاخيرة فاجأتنى بعد عودة الفرقة من سوريا ، وقد نقلت الى مستشفى الجمهورية لاقضى فيه شهرا ونصف شهر ، وتركزت اضواء الصحافة حولى ، ووجدت اهتماما كبيرا من المسئولين بى ، الى ان صدر امر السيد الرئيس بسفرى الى الخارج على نفقة الدولة .

وفاخر الى جانب ادواره المسرحية مثل « رءوف » و « الشاويش فرحات » و « مارك انطونيو » و « قيس » كان يعمل فى السينما فى اوقات فراغه من المسرح ، وظهر فى ٣٥ فيلما ، وعمل كممثل اذاعى واشهر ادواره الاذاعية هو دور « ايوب » فى البرنامج الشعبى « ايوب المصرى » .

ان « فاخر » يملؤه التفاؤل ، وسيعود باذن الله صحيحا معافى لكى يستانف جهاده الفنى البارز .. فادعو معنا له بالشفاء .

م . م . والحب ...

حب ايه ؟ الحب كان زمان !

لا تكاد تظهر على المسرح حتى ترتفع الضحكات ، ولا تكاد تفتح فمها حتى تصبح الفكاهات هديرا يهز أركان المسرح ، وهى فى السينما قطب لامع تدور حوله الفكاهة ، انها الفنانة مارى منيب ، لقد جلست تتحدث معنا حديثا خفيف الظل ، ابت علينا الا ان نسجله كما نطقت بنفس اللهجة التى تتحدث بها على المسرح ، وأمام الكاميرا .



• الحب زمان كان شعورا روحيا ، أما الآن فهو طمع وانانية وجرى وراء الماديات .

• القبلة ، مكناش نعرفها الا فى السر ، فى حجرة النوم وبين أربعة جدران ، مش علنا كده .





« عندما يرى المحب حبيبه قلبه يطب . »



« كنت بنت ١٤ سنة عندما عرفت الحب »



سالنا ماري منيب :

● **ماهو الحب ؟**

وابتسمت ، ابتسامة مسرحية عريضة وقالت :

– قبل ما اجاوب . لازم تكتبوا كل اللى أقوله بالحرف .ماتغيروش ولا حرف . شوفوا بقى . كل مااسمع سيرته قلبى يطب . الحب وما ادراكم ماالحب . بتسالونى عن الحب ، الحب هو اول حب . وبعد كده يبقى لعب

● **وما أبرز مظاهر الحب ؟**

– المحب لما تكتحل عيناه بمن يحب . قلبه يطب

● **هل تغير الحب ؟ هل هناك فرق بينه الان وبينـه منـذ ربع قرن ؟**

– الحب زمان كان روحانى . يعنى حب . يعنى حاجة ملائكية . كان حاجة طاهرة . كان المحب يحب حبيبه لشخصه ولروحه ، وكان زمان فيه مثل بيقول : «بصلة المحب خروف» . انما الحب دلوقتى بقى طمع ، بقى انانية . بقى مادة . ولهذا لم يعد حبا . باولاد الحب كان معناه الوفاء والبقاء . كرهتنى أحبك ، اتجوزت غـيرى برضه احبك

● **وزواج الحب . هل يعمـر ويعيش ؟**

– الحب على نوعين . احب وادور على اللى باحبه وافهم انه راجل متكامل اخلاقه كويسه واتأكد انه بيحبنى وسيسعدنى ، ودا طبعا لا يحدث هذه الايام . ان المراة تركز بحثها الآن فى معاه فلوس قد ايه . هو وارث واللا ايه ؟ وماهيته كام والماهية هتقضى واللا لا خصوصا مع المصروف الكثير واكل الفراخ كل يوم ، ودخول السينما ٣ مرات فى اليوم . والحفـلات والمجتمع الراقى

● **تقولين ان الحب ، هو الحب الاول ، فهل سبق لك تجربة الحب؟**

– لا . انتم عايزين الراجل يطلقنى واللا ايه . لكن معلهش .اقول لكم برده . كنت بنت ١٤ سنة . وظهر فى حياتى واحد اسمه فوزى منيب ، وكان بيقول منلوجات مع فرقة الريحانى . وايامها ماكنتش اشتغلت فنانة ، وكان هو من عائلة ومعاه شهادات . وكنت انا ووالدتى بنتفرج فى صالة الريحانى وبصيت لقيت واحد بيقول : «لم .لم .لتم لتم . تاه » راح قلبى عامل : «لم . لم . لم لتم . » واشتغلت . اتفقت مع امين عطا الله على ان اعمل فى فرقته واتارى سى . « لم . لم . » كان مسافر معانا ، ومكانش حد يعرف انى باحبه ، ولما سافرنا مع الفرقة وكانت امى معى . جاء الحب . نظرة ، فابتسامة ، فموعد ، فلقاء ، فزواج . تزوجنا فى طرابلس . ودا اسمه حب العقل والكمال ، حب البيت والعائلة والطبيخ والغسيل

● **والقبلة ما رايك فيها ؟**

– ماكانتش موجودة فى ايامنا . ماكناش نعرفها . انا مش قلت لكم الحب على ايامنا كان روحانى . اما القبلة بتاع الايام دى فلا تعجبنى . القبلة حاجة خصوصى ، لها مكان مخصوص ، مش تبقى كده علنى .

● **ما رايك فى شباب اليوم ؟**

– شوفوا بقى . انا ست احب المرجلة . يعنى ان ماكانش ربنا خلقنى ست ، كنت احب اكون راجل . والراجل مش بشعره ولا بحواجبه . الراجل بكماله وادبه وحنانه وعطفه ورجولته ومعاملته الطيبة . والنبى لو رجعت صغيرة ولقيت راجـل فيه الصفات دى كلها لاحبه

حدث هذا الاسبوع

◆◆ زكى طليمات . لن يعمل مع فرقة يوسف وهبى . سيواصل عمله مع فرقة الاوبريت . وسيستعين يوسف وهبى بمخرج آخر .

◆◆ على فهمى . الممثل المخرج. كون فرقة مسرحية من طلبة وطالبات الجامعة وسجلها فى الشهر العقارى. ستقدم الفرقة مسرحيات عالمية فى حفلات صباحية .

◆◆ ماجدة . ستنتج قصة باسم «للرجال فقط» كتبها جليل البندارى ويخرجها فطين عبد الوهاب .

◆◆ يوسف وهبى . بدأ يجرى البروفات لفرقته استعدادا للسفر الى الاقليم الشمالى ولبنان للعمل هناك لمدة شهر . وهو الآن يفاوض أحد المتعهدين للسفر الى امريكا اللاتينية فى الصيف القادم .

◆◆ وزارة الارشاد . قررت الانتهاء من اعداد مسرح سينما الكوزمو فى فبراير القادم لتعمل فيه فرقة يوسف وهبى .

◆◆ تصبح على خير ياحبيبى : اغنية فريد الاطرش الجديدة فى فيلمه « من اجل حبى » قدمها برنامج « اضواء المدينة » لاول مرة فى الاسبوع الماضى . وفى اليوم التالى انهالت على فريد مكالمات التهنئة حتى وصلت مائة مكالمة فى يوم

◆◆ ادارة السينما بوزارة الثقافة تعرض أفلاما ترفيهية على نزلاء مستشفى قصر العينى .

◆◆ أحمد بدرخان . مدير ادارة السينما . اعتكف فى بيته بعد ان اجرى عملية جراحية فى اسنانه .

◆◆ أم كلثوم . حاول بعض وسطاء الخير التوفيق بينها وبين زكريا احمد . واصر زكريا على تصفية خلافاته المادية مع أم كلثوم أولا وقبل السير فى مفاوضات الصلح

◆◆ فرقة المسرح القومى . ستزور اسبانيا فى رحلتها لكى تقدم بعض مسرحيات تاريخية فى المعهد الاسلامى بمدريد .

◆◆ تحية كاريوكا ورشدى أباظه ومحرم فؤاد يجتمعون فى فيلم من اخراج فطين عبد الوهاب . رشدى وفطين كانا بين أزواج تحية .

◆◆ برلنتى عبد الحميد . رفعت دعوى على منتج فيلم « هيجننونى ». كان قد تعاقد معها على دور البطولة ثم اعطى الدور لسامية جمال والفيلم يخرجه فطين عبد الوهاب .

◆◆ شريفة ماهر . تفكر فى الانضمام الى أصحاب محلات الازياء من النجوم ، وهاجر حمدى تفكر فى افتتاح مطعم تقدم فيه ماكولات هندية واسبانية ويونانية .

◆◆ مصطفى شريف . خريج معهد التمثيل اختارته الاذاعة لينضم الى مخرجى التمثيليات بها .

◆◆ ابو السعود الابيارى . كتب مسرحية جديدة باسم « منافق للايجار » ستمثلها فرقة اسماعيل يس .

◆◆ « المراهقات » فيلم ماجدة. قررت ان تنتجه بالسينماسكوب والالوان وبدات تفاوض معامل لندن لتحقيق الفكرة .

◆◆ أم كلثوم . تقاضت ١٢ الف جنيه مقابل احياء ثلاث حفلات فى لبنان والاقليم الشمالى هذا الاسبوع

◆◆ محمد الموجى . قضى عشر ساعات كاملة فى عمل كامل باستديو جلال لعمل مونتاج اغانى ماهر العطار فى فيلم النغم الحزين .

◆◆ ١٠ دول من آسيا وافريقيا طلبت الاشتراك فى مهرجان السينما الذى سيقام فى القاهرة خلال فبراير القادم .



ليـــه انـــا بحبك
ليـه ليـه ليـه
ايه علمني حبـك
ايـه ايـه ايـه
هـو جمالك ولا دلالك
ولا خصـــالك
ليـه انـا بحبك
ليـه ليـه ليـه
النسـيم وحنانه
من حنـان قلبك
والزمــان وامانه
لمـا اكون جنبك
جنبك ورقتـك وبسـمتك
خلوني ليه احبك ليه ماتقولي ليه
ليـه انـا بحبك
ليـه ليـه ليه
الهنـا فى قلبين همـا
قلـبي وقلبـك
عقبال العاشقين يبقوا
زيي وزيـك
وانت وانا مكتوب لنا حب وهنا
معرفش ليه بحبك ليه ماتقولي ليه

هذه الاغنية الرقيقة نظمها عبد العزيز سلام وصاغها لحنا الموسيقار فريد الاطرش فى احدث افلامه

من أجل حبي

بطولة ماجدة وليلى فوزي واخراج كمال الشيخ

◆◆ عبد الوهاب . دفع ٣ آلاف جنيه ثمنا لديكور شقته الذى تم تنفيذه وهو فى رحلته الى أوربا .

◆◆ عز الدين ذو الفقار . ادلى بحديث صحفى عن السينما العربية لصحفية امريكية اسمها : سيلفيا نوريس وتمثل مجلة هوليوود للسينما

◆◆ مريم فخر الدين وابنتها ايمان . اقامتا وليمة عشاء لاسرة فيلم « ملاك وشيطان » فى ستديو ناصيبيان .

◆◆ فريد الاطرش . انتهى من اعداد لحنين لمحرم فؤاد سيغنيهما فى فيلمه الجديد

◆◆ سميرة احمد . ستمثل بطولة فيلم « جسر الخالدين » مع مريم فخر الدين وعماد حمدى وشكرى سرحان لحساب افلام النور العربية .

◆◆ رشدى اباظه . اتخذ من الشقة التى كانت تقطنها نجوى فؤاد بشارع عرابى مقرا لشركته السينمائية وسيشرع رشدى فى انتاج ثلاثة افلام اولها « جوز الاثنين » قصة وسيناريو وحوار يوسف السباعى و « فداء مصر » قصة وحوار احسان عبد القدوس و « بهية وياسين » ،

◆◆ رقابة الافلام . قررت منع فيلمين ، احدهما فرنسى والاخر ايطالى لانهما يتناولان موضوعا جنسيا صارخا .

◆◆ شكرى راغب . رئيس جماعة اصدقاء سليمان نجيب طالب باقامة اسبوع لافلام الفنان الفقيد فى يناير القادم .

◆◆ الفيلم الخام . ستصل منه كمية كبيرة فى يناير القادم من تشيكوسلوفاكيا . تستوردها السفارة التشيكية بالقاهرة .

◆◆ فرقة فنون شعبية من روديسيا . ستزور القاهرة والاسكندرية ثم تنتقل الى الاقليم الشمالى لتقديم بعض حفلاتها ايضا .

الفائزون والفائزات فى مسابقة الكواكب للوجوه الجديدة مدعوون للاجتماع فى المجلة بدار الهلال ١٦ شارع محمد عز العرب بالقاهرة يوم الخميس القادم ٢٦ / ١١ فى تمام الساعة السادسة مساء

◆◆ وردة الجزائرية . المطربة . لم تحضر الى القاهرة لتحيى الحفل الذى تعاقدت عليه مع عطية شرارة . أرسل لها عطية انذارا برفع قضية ليحملها فيها الخسائر

◆◆ حليم الضبع . الذى كان يقيم فى امريكا . عين مستشارا للموسيقى بوزارة الثقافة والارشاد .

◆◆ ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد . تلقى خطابا من ترزى اسمه كامل عدوى يتضمن اقتراحات لاصلاح السينما . رد الوزير بخطاب يقول للترزى فيه ان مقترحاته ستدرس بعناية .

◆◆ عبد المنعم الصاوى . سيرأس لجنة من وزارة الثقافة لبحث ٢٠ تصميما لمبنى مسرح العرايس قدمت الى الوزارة .

◆◆ زكى طليمات . قام بتعديل بعض مواقف اوبريت العشرة الطيبة . وكان ثروت عكاشة قد طلب ان تكون الاوبريت كاملة قبل سفر الفرقة الى الاقليم الشمالى .

◆◆ هدية الراقصة . تعاقدت على العمل فى بيروت لمدة شهر .

من مذكرات

مطربة مشهورة





من الانصاف أن اقول ، ان هذه المذكرات ليست كلها من اجندة المطربة المشهورة ، فبعضها استقيته من اجندة الوسط الفني خلال الثلاثة عشر عاما الماضية ، وبعضها ما يزال مسطورا في يوميات عدد من الاشخاص ربطت الايام بينها وبينهم ..

ولكن كل ما جاء في هذه المذكرات حقيقة لا خيال فيه . وبعض حقائقها صارخة الى حد انني وضعت فوقها غلالة من الظل . فضلا عن انني بدلت جميع الاسماء التي ارتبطت بها حياة هذه المطربة المشهورة !

انور عبد الله

ابريل سنة ١٩٤٦

آه .. أنا فتاة مراهقة .. وصدري يشتعل بالحب .. حتى يكاد ينفجر
ان البيت هو السجن الصغير بالنسبة لكل فتاة في .. مثل سني !
والاوضاع العامة هي السجن الكبير !
وأنا سجينة في السابعة عشرة ، اعيش في ذلك السجن الصغير في مصر الجديدة ، داخل غرفة تشبه الزنزانة ..
وابي وامي يحبانني جدا .. ويؤثرانني على جميع اخوتي .. ولكنني اشعر بان هذا الحب كقيود من حرير في أيدي حراس هذا السجن الصغير !
اني اشعر بالدنيا حول أسوار هذا السجن تصخب فيها الحرية ، وتلمع فيها الاضواء ، وكأنها دار للسينما تعرض فيلما للكبار فقط !
وأنا صغيرة السن حقا .. ولكن عواطفي كبيرة وناضجة .. حتى لاخشى أن تصل الشيخوخة قبل ان يكتب لي الخروج من هذا السجن الذي اسميه بيت العائلة !
ان النافذة الوحيدة التي تطل على الحرية من زنزانتي الصغيرة تتمثل في عدد من صور نجوم السينما ، أعلقها بعناية على جدران غرفتي ، وأحلم وأنا أنظر الى صورة معينة منها .

سبتمبر سنة ١٩٤٦

الراديو يذيع اغنية الحبيب المجهول ، واشعر بجسدي ينتفض وأنا استمع اليها .. فان كلمات هذه الاغنية تفضح كل ما في قلبي ..
فأنا احب الحب .. وعواطفي لا تقنع باولئك الشبان الذين يبعثون الى برسائل الغرام من النوافذ على كثرتهم .. انني احبهم كلهم .. واجد ان قلبي اكبر من أن يملأه حبهم وحده .. وعواطفي اقوى من ان يتحملوها جميعا .. ما زلت أشعر بفراغ في قلبي .. ان قلبي لا يشبع من الحب .. انه كالسكير الذي يتعطش الى الخمر كلما شرب منها .. ولا تلذ له الثمالة الا وهو يتمرغ في نشوتها !
انني أردد كلمات الاغنية وصوتي لا بأس به ، خصوصا عندما تختلط به احساساتي الظامئة الى الحب
ان حبيبي المجهول نجم لامع من نجوم السينما .. انني احبه واغار عليه من البطلات اللاتي يمثلهن على الشاشة .. لماذا لا أكون أنا بطلة أحد افلامه ؟!
نعم .. لماذا لا أكون نجمة في السينما .. ان هذا هو اقصر الطرق الى روما .. أقصد الى قلب بطل الفضل !
وعلى أي حال أنا جميلة ، بدليل أن شبان مصر الجديدة يتقاتلون من أجل .. وصوتي جميل ، والدليل على ذلك أن الجميع يحبون أن يستمعوا الى وأنا اقلد أغاني ام كلثوم ، وخاصة ابي الذي يشجعني !
لقد غنيت مرة في تكية البكتاشية فاصبح الدراويش في غيبوبة
وكثيرون من أصدقاء العائلة أشاروا على أبي أن يقدمني الى السينما
فهل حقيقة صوتي جميل ؟!
أعتقد أن جماله في انه يترجم حاجتي الى الحب ..

يناير سنة ١٩٤٧

اقتنع أبي بفكرة ان أكون نجمة سينمائية ، وان كانت فكرته تختلف عن فكرتي
فأنا أبحث عن الحب .. والشهرة .. والحرية .. وهو يرغب في ان يكون والد نجمة تربح الكثير ، أن يكون من ذوي الاملاك !
ومالنا .. المهم ان وسائلنا متفقة ، وان اختلفت الغاية
وقد بدأت أحلم بالمجد .. وبالشبان الذين سيلقون بقلوبهم تحت قدمي لاسير عليها .. وبالايدي التي ستلتهب من حدة التصفيق لي .. وبالسيارة الفاخرة والسائق الذي سيفتح بابها لي .. وبالاثواب الثمينة والمجوهرات التي تلمع فوقها !

مارس سنة ١٩٤٧

تحققت أحلامي .. وتعاقد أبي مع احد المنتجين لاظهر في دور البطولة في فيلم غنائي .. وأصبحت واثقة من انني حلوة ، وان صوتي ايضا حلو !
وقد بدأت صورتي تنشر في الصحف والمجلات التي تكتب عن نجوم السينما ، وأحيطت شخصيتي بعبارات شهية .. لذيذة ..
وأنا اليوم فعلا وجه جديد .. احمل اسما جديدا .. وأحلاما جديدة .. وأشعر بأنني كبرت فجأة وودعت من المراهقة .. وانني في حاجة الى عهد جديد من وقار ملكات السينما !
ان اسمي الجديد فيه رنة حلوة ، وقد اختاره المنتج ، ووافق عليه أبي ، بعد أن اقتنع بأن اسمي الحقيقي « بلدي شوية » !
وبدأت أقف أمام الكاميرا ، وأبي يرقب الحالة وهو يتخذ مع أمي ركنا في بلاتوه الاستديو
وعينا أبي تشعان بريقين مختلفين ، فاحدهما يحرسني من عيون الآخرين ، والثاني يحمل نظرة مزهوة
أما أنا فما زلت تائهة في بحر من النشوة . والاضواء المسلطة على داخل الاستديو تزيد من الدوار الذي أحس به يهز رأسي كالارجوحة .
ولكن عبارات الاعجاب التي اسمعها من المنتج والمخرج والمصور وعمال الاستديو تبعث لي بعض الشجاعة على تحمل هذا الموقف الصعب .. الحرج .. موقف الوجه الجديد أمام الكاميرا يا للسعادة .. أنا نجمة .. أنا نجمة !

نوفمبر سنة ١٩٤٧

الليلة هي ليلة العمر
فقد حضرت حفلة العرض الاول للفيلم .. واستقبلت في دار السينما استقبال الملكات ، وصفق لي الجمهور في حماس شديد . وأخذت أضواء آلات التصوير تبرق من حولي بسرعة شديدة ..
وشعرت وأنا أحيي الجماهير بانني أضعف من أن أقف على قدمي .. وعاد الدوار الى رأسي .. دوار النشوة العظيمة التي يتوه فيها كل احساس .. وأخذت دمعة متسللة تبرز من عيني .. وقد حاولت ان اعيدها الى مخبئها فلم أستطع ، فتركتها تسيل على وجهي ..
وحملوني الى احدى الغرف ، ولا اعرف ماذا حدث بعد ذلك .. أشياء كثيرة مختلطة حدثت لي بعد عرض الفيلم .. أشياء جميلة .. جميلة .. ان السينما حقا هي أرض الاحلام .. وأنا سندريللا الجديدة !

ديسمبر سنة ١٩٤٧

نسيت الحب في غمرة النشوة الجديدة
نعم .. انني أكبر من الحب .. فمثلى من النجوم يجب أن يقف الحب على أبوابهم المغلقة !
وقد بدأت رسائل الاعجاب تصلني والانظار تلتفت الي ، حتى أبي بدأ يعاملني وكأنني ملكة فعلا ..
أنا اذن ملكة .. وسوف أحتفظ بعرشي .. والدم الازرق الذي يجري في عروقي الملكية ، هو الذي جعل ذلك المنتج الكبير يتعاقد معي على ثلاثة أفلام مرة واحدة .. وسأبدأ في تصوير أولها قريبا .. في دور البطولة طبعا .. وأمام أكبر بطل فكاهي في السينما العربية !

مارس سنة ١٩٤٨

لم أعد الوجه الجديد الذي يدخل البلاتوه لاول مرة .. أصبحت نجمة مجربة
ولكن ملازمة أبي لي ترهق أعصابي وتعيدني مرة أخرى الى عهد المراهقة !
نصيحتي الى كل الاباء والامهات الا يضيقوا الخناق على الفتيات المراهقات فان الحب المختلس هو ألذ أنواع الحب ، ولا اختلاس بغير منع يسبقه ...
وأنا أبحث عن الحب من خلف ظهر أبي ، وانتهز كل فرصة لاسمع حديث الحب من أي شاب ، وربما اختلق المناسبات من أجل ذلك !
ولهذا فأنا أحب .. والشاب الذي أحبه يعمل مساعدا للاخراج
ولكن ، هل أنا احبه حقا ، او أعتبره مجرد نافذة أطل منها على الحب ذاته ؟
يصعب على النساء ، وخصوصا على الفتيات المراهقات مثلي ان يعرفن حقيقة شعورهن في مثل هذه الحالة .. اننا نقع في الحب حينما نكون محرومات منه . فاذا تعمقنا في الانطلاق لاحت لنا الحقيقة ، وهي اننا نحب حينئذ للحب فقط
لذلك احسست بعد فترة قصيرة بانني لا احب مساعد المخرج . وانما اردت فقط ان أختلس شيئا مما حرمت منه ، وان قلبي كان ممكنا ان يقع في حب أي شخص آخر يأخذ مكانه في طريقي !
وقلبي عجيب .. انه يدفعني كل يوم الى حب جديد .. كأنه معدة جائعة تبحث عن غذائها ..
وهو لا يعرف قيودا في الحب .. بدليل انه بدأ يحب المنتج .. والمنتج متزوج وهو يعاملني كطفلة .. وأنا أعامله ـ بيني وبين ذاتي ـ كفارس أحلامي !

يناير سنة ١٩٥٠

عقود الافلام تقدم لي بكثرة ، وأجري يرتفع بسرعة ، وقد انتقلنا ـ أنا والعائلة ـ الى مسكن جديد يناسب شهرتي في الوسط الفني ، والحياة أصبحت سهلة ميسورة في المحيط الذي أعيش فيه ..
ولكن قلبي لا يزال سجينا ..
ان الظمأ الى الحب لا يطفئه الا الحب .. وقلبي بالذات لا يطفئه حتى الحب ... ان الحب بالنسبة لقلبي كالبنزين بالنسبة للهب .. انه يزيده اشتعالا !
ولقد أحببت الكثيرين من الرجال ، ولكنني لم أفقد السيطرة على ارادتي بعد .. فأنا ما زلت أختلس الحب كلما ألقيت نظرة من نافذة السجن الذي تعيش فيه عواطفي ، ولا أجرؤ على تحطيم جدرانه ، ولا أجد الشجاعة على الهرب !

ابريل سنة ١٩٥٣

أنا نجمة الموسم كله !
أفلامي تعرض في أكثر من دار للسينما في القاهرة .. وفي مئات غيرها وأنا مرهقة بالعمل !
ولكن الارهاق الذي أشعر به يضيع في غمرة الانتصار الساحق على غيري من كواكب الشاشة !
وعروض الزواج تقدم لابي من عرسان يليقون بالملكات .. ولكن أبي يرفضهم جميعا ، ويقول لي سازوجك في الوقت المناسب ، عندما تصبحين في القمة ، وعندما تكبرين الى الحد المناسب لبناء أسرة
ولا أعرف اذا كان أبي مخلصا في ذلك أم هو يريد أن يجمع أكبر قدر ممكن من المال قبل أن أتزوج ..
على كل حال أنا أوفق من حب أبي لي .. وأنا أيضا أحبه .. وفوق ذلك أخشى الزواج .. وقبل كل ذلك أنا أحب شخصا بالذات .. نجم سينمائي .. متزوج مع الاسف !

يونيو سنة ١٩٥٤

أعرف أن من الخطيئة أن أحب شخصا له زوجة وأسرة
ولكن لماذا يخلق الله لنا قلوبا تحب ؟!
ان حبي للنجم السينمائي أكبر من خشية الخطيئة ، وحبه لي أقوى من المبادئ . وقد شعر كل منا بأن حياته أصبحت في حاجة شديدة الى الآخر .. وكلانا لا يعرف طعم السعادة الا حينما نلتقي .. ولكن .. لماذا تكون السعادة دائما ملفوفة في غلاف طبق الاصل

« البقية على صفحة ٣٩ »



ضمان

.. هل يضمن معهد السينما العالي لخريجيه عملا في الشركات السينمائية ؟

دمشق : ص.ام.

■ وهل تضمن كلية الطب لخريجيها وجود المرضى ؟

فرصة

.. هل تتاح لي الفرصة لكي ارى عبد الحليم حافظ شخصيا بعد ان رايته كثيرا في الصور ؟

طرابلس : آنسة ثريا عبد المنعم

■ اذا لم يكن في امكانك الحضور الى القاهرة لرؤيته ، فيمكنك مشاهدته في المنام

اعداد

.. عندما كنت في معسكر الطالبات ببور سعيد ، في الصيف ، بقيت معي ٢٥ قرشا مصريا ، اريد ان اشترى بها خمسة اعداد من الكواكب و ٤ من حواء فهل تكفي ؟

حلب : آنسة لمياء

■ انها بالكاد تكفي لشراء اعداد الكواكب يا عروسة

دبرني

.. احتفظ باعداد مجلة الكواكب من سنة ١٩٥٠ فماذا افعل بها ؟ دبرني ياوزير

كلية الهندسة : نبيل نظير

■ التدابير لله ياسي ملك ! احتفظ بالاعداد لترثها عنك ابناؤك .. آمال اسمك سايب حاجة !

تهديد

... سانتقم اشد الانتقام من كل شخص يحاول ان ينتقص من قدر عميد المطربين محمد عبد الوهاب ، فليعلم من لا يعلم

الاسكندرية : آنسة نورما

■ ده آخر كلام ؟

قصة

.. لدى قصة كويسة ، وفكرت لمن ارسلها فلم اجد الا انت

فاقوس : أ.ا. برسوم

■ الله يسامحك !

عتاب

.. لماذا لا تنشر على غلاف الكواكب صور الممثلين ، واقتصر النشر على الممثلات فقط ؟

دمشق : عبد الله صيداوي

■ لان القراء يفضلونها سامحنا !

غرور

.. يلوح لي انك مغرور شوية

الاسماعيلية : محمد احمد الحلوس

■ فهمتها لوحدك بذمتك ؟

قمر

.. لقد افسد العلماء خيالي .. كنت اتخيل القمر على شكل وجه ملائكي جذاب .. اما الآن فاتخيله في وجه عجوز محطم رسمت الاعوام على وجهه مجموعة من التجاعيد والغضون

السويس : انسة عفاف مصطفى علي

■ معلهش .. تجلدي يا عزيزتي !

الثلاثاء

.. جاء في حديث لسامية جمال انها تتشاءم دائما من يوم الثلاثاء ، فما السبب ؟

الاسكندرية : منصور كامل خيرالله

■ لانها ولدت يوم تلات !

شجن ودموع !

.. ادهشني ان يستنكر قراؤك اعجابي الشديد بفريد الاطرش دون غيره .. قل لهم ان السبب هوانني اجد في اغانيه تعبيرا عن الحزن والاسى والشجن الدفين في النفوس ، ولذلك لا نكاد نسمع اغانيه حتى تنهمر الدموع من العيون ، وتثور الاشجان التي بين حنايا الضلوع

الحجاز : امورة السعودية

■ يا حرام !

سنبل

.. لماذا اعتزلت الفنانة منيرة سنبل الفن ؟

بني سويف : طرزان سنة اولى

■ لانها وجدت ان الحياة الزوجية خير وابقى

فتوة !

.. تسمح تقول لاخينا الذي يسمي نفسه «امور السعودية» ، انه اذا تعرض باي كلمة تسيء الى « امورة السعودية » مش حايحصل له طيب ؟

السيدة : بدر البدور

■ ولماذا لا تقول له هذا الكلام ما دمت « فتوة » بالشكل ده ؟ ما داهية لاتكون فتوة « من منازلهم »

لا

.. لا ياحلو لا !

مصر الجديدة : آنسة شقاوة

■ بلاش ياستي ! الارزاق على الله!

زواج

.. اريد الزواج من فصيلة « شيتا » ، فما رايك ؟

المنصورة : محمد احمد يونس

■ حولنا خطابك الى مدير حدائق الحيوان استعد !

انذار ناعم

.. نحن ثلاث فتيات ، جميلات ، رشيقات ، عفريتات ، ننذرك ، بانك اذا لم تكف عن غمز عبد الحليم حافظ فسوف نقبض عليك ونخمد انفاسك بايدينا

العراق : فايزة . عاطفة . دليلة

■ قبض .. واخماد انفاس آهوه المهداوي يقرب لكم ؟

سعاد

.. لو كان القارىء « يس خطاب» الذي هاجم سعاد محمد ، سمعها في حفلة المعرض الدولي بدمشق لايقن انها فنانة عظيمة وتستحق كل تقدير

دمشق : بنت العاصمة

■ القارىء « المذكور اعلاه» لم ينكر على سعاد فنها ومقدرتها ، ولكنه ينكر عليها ذلك الغرور المضحك الذي جعلها تحاول النيل من ام كلثوم معجزة القرن العشرين

مجنون

.. هل تعلم اني مجنون بحب ليلى مراد ؟

شبرا : فايق ف.

■ باين عليك !

ماذا يعمل ؟

.. انا معجب اشد الاعجاب بالمطربة اللبنانية « رندة » فماذا اعمل ؟

درعا : جورج فستقي

■ اعمل ودن من طين ، وودن من عجين !

اتصال

.. اريد الاتصال بالسيدتين زوزو نبيل وهند رستم لامر هام

حلوان : آنسة هماني

■ اتصلي بزوزو في محطة الاذاعة، وبهند بشارع المنتزه رقم ١٠ بالزمالك، والسلام امانة وحياة والدك

امام عنيه !

.. ما عقاب الفتاة التي تهاجم حبيبها امام عينيه ؟

تلا : السيد السيد شلبي

■ يجب ان يشكرها حبيبها على هذه الصراحة

قبلات

.. هل سلمت القبلات التي ارسلناها الى زميلك «نو» ؟

السويس : فوفو .سوسو.نادية.منى

■ وانا استلمت حاجة علشان اسلمها ؟

ذوق !

.. في برنامج « مع الناس » الذي اذيع من دمشق ، اعترفت الفنانة نازك بان لحن اخر اغانيها مقدم لها هدية من احد المطربين ، ومع ذلك طلبت سماع اغنية لمطرب اخر .. فهل هذا من الذوق في شيء ؟

حلب : فتاة الشهباء

■ يجوز ان الهدية لم تكن خالصة لوجه الله !

نجوى

.. هل تزوجت نجوى فؤاد والا لسه ؟

هولز القاهرة

■ يعني ضروري تعرف ؟

نزاع

.. هل تقبل التدخل في المعركة القائمة بيني وبين حماتي ؟

غزة : م.ع.ع

■ لا ياعم ، انا مش مستغني عن عمري !

اشاعة

.. اذا كانت تحية كاريوكا قد كذبت اشاعة زواجها بمحرم فؤاد ، فمن هي التي سيتزوجها اذن ؟

القاهرة : آنسة زينب ف

■ سيتزوج بنت الحلال !

الشرق

.. عندنا « كوكب الشرق » وهى ام كلثوم ، فمن هو نجم الشرق ؟

اسوان : ابو السعود عبد الباسط

■ اللى تقول عليه ، مافيش فرق !

الباب والشباك

.. لماذا لا تفسح مجال هذا الباب بدلا من ان يضطر القراء الى اقتحام الشباك ؟

الشرقية : محمود زكى جاد الله

■ العين بصيرة وصفحات المجلة قصيرة

يا اولاد الحلال

.. فى زاوية بينى وبينك نشرت سؤالا للقارىء « عبد الله موسى شاهين » من خان يونس ، فالمرجو ارشادنا الى عنوان هذا الاخ الذى افتقدناه منذ واقعة اغتصاب فلسطين ، وعنوانى « المملكة الاردنية . بقالة بيت المقدس بجبل اللويبرة قرب جامع السعدانى »

على سالم شاهين

■ نشرنا عنوانك ليتصل بك اذا شاء

ليلى

.. هل انجبت ليلى فوزى اطفالا من انور وجدى ؟

صلاح الدين شوفان

■ ماحصلش

موديا

.. هل الموديا امال فهمى موتازاويجا ؟

القاهرة : سيد محمد

■ « موتازاويجا » من زامان

من مذكرات مطربة مشهورة .. (بقية)

كريه .. لماذا لا نجد السعادة دائما الا فى الانتصار على الاخرين ؟!

لقد عرض على الزواج ، ولكننى رفضت .. ثم ترددت .. ثم قبلت .. ثم تعجلت موعد الزواج ..

وانا اعلم اننى سامشى على اشلاء زوجة مهجورة .. ولكن عذرى انه لم يعد يحبها .. وانه هجرها دون ان يكون لى دخل فى ذلك وعذرى ايضا اننى .. احبه .. احبه !

ولكن ماذا نقول للناس ..والناس دائما لايعرفون الحقيقة ، ولايقدرونها!

وماذا أقول لابى ..

هل نهرب ونعقد قراننا ثم نضع الجميع امام الامر الواقع

لا .. تكفى مخاطرة واحدة

●

يوليو سنة ١٩٥٤

بعد محاولات كثيرة ، وبعد ان اقتنع ابى باننى مصممة على الزواج من حبيبى ، وافق على مضض ..

وتزوجنا فى رحلة حب بالاسكندرية

واستطعت ان افرض عليه شروطا اعتقد انها تبرئنى امام الله والناس.. منها الا يطلق زوجته ، وان يخصص لها جزءا من المال كل شهر

●

مايو سنة ١٩٥٥

قارب الحب يتهادى بى وبزوجى فى نهر سعيد ، وقد صمت اذنى عن كل ما يثار حولنا من كلام الناس .. فالناس كما قلت لا يعرفون

وانا لم أخطف زوجى من احضان زوجته الاخرى ، وانما التقيت به وهو فى طريقه الى تغيير حياته .. وربما كان ممكنا أن يلتقى بغيرى .. ولكن القدر جعلنى اول من يحب بعد ان هجر زوجته

وانا لا أحمل لها اى ضغينة ، ولم اكن اطلب الانتصار عليها وهى خصم ضعيف ..

والله شرع الحب ، وحلل الزواج ، وانا لم ارتكب شيئا يغضب الله ، فمالى وكلام الناس !

●

اغسطس سنة ١٩٥٦

انا امرأة بائسة

ليتنى استمعت الى نصائح ابى قبل ان القى بنفسى فى بحر هذا الزواج .. فانا الان غريقة تائهة ابحث عن شاطىء

صورة الحب التى رايتها اصبحت باهتة .. حائلة .. ولم أعد ارى فيها نفس الجمال !

ان النجم الذى احببته على الشاشة .. ثم فى الاستديو ، ثم فى شهر العسل ، لم يكن فى الحقيقة سوى رجل له عيوبه

لقد اكتشفت اننى تزوجت من رجل كان يجب أن يكون أبى

انه أكبر منى بكثير .. ومريض.. رغم انه يبدو على الشاشة وكانه شاب فى العشرين

ان المعجبات اللاتى يحسدننى عليه واهمات كما كنت واهمة منذ أعوام

ان حياتى معه اصبحت تافهة .. ينقصها الشباب .. والحب

اننى محتاجة الى نافذة افتحها على الحياة .. وعلى الحب .. بعد ان تعفن الجو الذى اعيش فيه

●

يناير سنة ١٩٥٧

ان زوجى أصبح يعذبنى بغيرته الحمقاء !

اننى أشعر بشيخوخته تزداد كلما عاتبنى على ارتداء ثوب يبدى شيئا من صدرى أو ظهرى ، وكلما عنفنى على كلمة تبادلتها مع رجل آخر

ان المجد الذى وصلت اليه لم يعد له قيمة وانا اشعر بشبابى يذهب هباء مع هذا الزوج الكهل ..الغيور!

وغيرته تزداد كل يوم

وكراهيتى له تزداد أيضا كل يوم

انه يغار على من مطرب معروف ، وتصرفاته أثناء وجودنا معا فى بيت المطرب المعروف تحرجنى وتثير غضبى

لقد استبدلت سجنا بسجن

لابد أن نفترق قبل أن أجن

●

ابريل سنة ١٩٥٧

بعد جهد ومحاولات كثيرة ، اتفقت معه على الطلاق ..

واصبحت حرة من جديد

ولكن هل اصبحت حرة حقا ؟!

لقد وجدت قلبى مرة أخرى فى يد المطرب المعروف .. فانا اذن سجينة حب جديد .. ولكنه سجن لذيذ .. اتمنى الا اخرج منه الى الابد

لقد أهديته صورتى ، وكتبت عليها « لك دائما » .. وساكون له دائما .. وانا احبه .. وهو يحبنى .ويبدو ان الناس كلهم عرفوا قصة حبنا ..وبدؤوا يتهامسون بها .. كما بدأت الصحف تتحدث عنها بالايماء تارة وبالصراحة تارة أخرى

ولا يهمنى .. أريد فقط أن يعرف الناس اننى لم اترك زوجى من أجله .. بل تركته من اجل الكراهية !

●

اغسطس سنة ١٩٥٧

ما أقصر عمر الحب .. وما أغبانى أنا ؟

لماذا أحب مرة أخرى رجلا يكبرنى .. الم أتعلم من درسى الماضى القريب

وهل حقيقة أنا أحب المطرب المعروف؟

ان مشاعرى متضاربة .. فانا اشعر بالزهو كلما ثارت الاشاعات عنى وعن المطرب المعروف .. ثم أبحث فى زوايا قلبى عن الحب العميق الذى كنت اشعر به نحوه فلا أجده ..

هل السبب هو شدة حبه لى ؟!

ربما .. ان المرأة تحب ان تكون دائما فى ذيل الرجل ..

وانا أريد رجلا قويا.. يحبنى جدا دون ان يفقد قوته وقدرته على الوقوف .. لا أريد أن يتمرغ تحت أقدامى .. اريد دائما ان يكون فى مستوى اعلى من بصرى .. فارفع عينى وانا انظر اليه .. اريد منه ان يصفعنى ويقبلنى فى آن واحد !

فانا امرأة بكل معنى الكلمة ... وأريد رجلا بكل معنى الكلمة

سبتمبر سنة ١٩٥٧

سافر المطرب المعروف ، واتفق معى على اللحاق به ، ووعدته بذلك ولكن قلبى لم يكن معى وانا اعده باللقاء .. ان قلبى فى مكان آخر .. قدمته لشاب فى مثل سنى ..

وانا فى منتهى السعادة بحبى الجديد ، لقد رايت فيه صورة الرجل الذى اشتهى ان أعيش معه

ولكن مع الاسف .. انه ايضا .. متزوج !

لماذا لا اقع فى غير المتزوجين ؟!

ولماذا تسبقنى دائما اولئك الزوجات ؟!

انه هو الاخر يكره زوجته ولايريد ان يستمر فى حياته معها .. وانا ايضا اكرهها لانها ستكون سببا آخر فى اتهام الناس لى بسرقة الازواج

ولكن حبى له يعادل التضحية ..

وقد اتفقنا على الزواج ..

●

مارس سنة ١٩٥٨

تزوجنا

وأناسعيدة لاننى التقيت أخيرابشاب مثلى .. بل هو يشبهنى فى انه طفل كبير ..

اننى أحبه جدا .. وهو يحبنى ايضا ..

وقد نسيت كل شىء عن المطرب المعروف !

●

يناير سنة ١٩٥٩

ماتت السعادة مرة أخرى فى قلبى

اكتشفت أن عيوب زوجى الثانى اكثر من محاسنه

انه يتدخل فى كل كبيرة وصغيرة من عملى .. وأصبح يغار على مثلما كان يغار زوجى الاول

البسى هذا .. اتركى ذاك .. لا تخرجى .. ماذا فعلت اليوم .. وأين ذهبت .. ولماذا .. وكيف ..

اوه ان الزواج جحيم

ويبدو ان حظى فى الزواج سيىء .. فقد مرض زوجى ولازم الفراش شهرا ، وأصبحت ممرضة لا زوجة

حتى هذا الشاب أصبح كهلا فى نظرى .. فهو يمرض مثلهم .. ويتصرف مثلهم

اننى أسعى مرة أخرى الى الحرية

ان سجن الحرية أخف وطأة من سجن الزواج

●

مارس سنة ١٩٥٩

حاولت الاتفاق معه على الطلاق فابى أن يتركنى

وقد كرهته أكثر

ان المرأة تفكر مرتين عندما يوافق الزوج على الطلاق

ولكنه أحرق جميع السفن بهذا الرفض

ودخلت المحكمة لاطالب بالطلاق

●

مايو سنة ١٩٥٩

وافق أخيرا على الطلاق

وأصبحت حرة من جديد

وقلبى يحمل آثارا لمعارك كثيرة .. وتجارب عديدة

لذلك لن افكر فى الزواج مرة أخرى ..

وعندما أتزوج فسوف يكون الشخص الذى أتزوجه هو خلاصة جميع الرجال فى هذا العالم ..

وسيكون قلبى حينئذ أكبر وأعقل من أن يغمض عينيه

سيكون هو زوجى الأخير !

سيكون زوجا لامرأة تخطت سن المراهقة !



ديبورا كير
« نجمة مترو »